

جمعية الحماية البيضاء لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب

الدراسة الوطنية حول:

تقييم مستوى إدماج بعد الإعاقة في البرامج الانتخابية للأحزاب السياسية بمناسبة انتخاب مجلس النواب لثامن شتنبر 2021

الناشر: جمعية الحمامة البيضاء لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب

عنوان الكتاب: دراسة وطنية حول تقييم مستوى ادماج بعد الاعاقة في البرامج الانتخابية
للأحزاب السياسية بمناسبة انتخابات مجلس النواب للثامن من شتنبر 2021

مطبعة: الخليج العربي، 152 شارع الحسن الثاني، تطوان

الهاتف: 0539710225

رقم الإيداع القانوني: 2022MO1406

رمذك: 978-9920-30-421-4

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الفهرس:

الكلمة الافتتاحية لجمعية الحمامة البيضاء لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب.....	4
1 مقدمة.....	5
2 السياق، الأهداف والمنهجية المتبعة:.....	8
2.1 سياق الدراسة.....	8
2.1.1 السياق العام.....	8
2.1.2 السياق الخاص.....	12
2.2 أهداف الدراسة.....	15
2.2.1 الهدف العام.....	15
2.2.2 الأهداف الخاصة.....	15
2.3 المقاربة المنهجية المعتمدة في الدراسة.....	15
2.3.1 مراحل انجاز الدراسة.....	15
2.3.2 جمع وفحص وثائق البرامج الانتخابية والمذكرات الترافعية.....	16
3 رصد وتقييم مستوى حضور بعد الإعاقة في البرامج الانتخابية:.....	25
3.1 رصد وجرد بيانات البرامج الانتخابية المتعلقة ببعد الإعاقة.....	26
3.2 معالجة وتحليل الابعاد المتعلقة بالإعاقة في برامج الأحزاب السياسية في المغرب.....	42
3.3 تحليل مضامين البرامج الانتخابية المتعلقة ببعد الإعاقة.....	61
4 قراءة مقارنة لمكانة الإعاقة في البرامج الانتخابية ما بين انتخابات 2016 وانتخابات 2021.....	75
5 خلاصات وتوصيات.....	80
5.1 خلاصات.....	80
5.2 توصيات.....	81

الكلمة الافتتاحية لجمعية الحماية لبيضاء لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة

بالمغرب:

أولت جمعية الحماية لبيضاء لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب، أهمية خاصة للمشاركة السياسية العامة للأشخاص ذوي الإعاقة من منطلق قناعتها، بأن ذلك جزء لا يتجزأ من حقوقهم الأساسية، كما هي واردة في المواثيق والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان ولا سيما الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المعتمدة من طرف الأمم المتحدة منذ 13 دجنبر 2006.

هكذا خصصت جزءا من برامجها ومشاريعها لتحقيق ذلك الغرض، بهدف إذكاء الوعي بالحق في المشاركة السياسية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم، دعم ولوجهم لآليات الديمقراطية التشاركية، والترافع من أجل جعل المسلسل الانتخابي أكثر ولوجا. في سياق هذه المبادرات، خلصت الجمعية وشركائها إلى أهمية وضرورة بناء علاقات تعاون وشراكة مع الأطراف السياسية لرفع وتعزيز مستوى دمجها لبعدها الإعاقة في مجمل سياساتها وبرامجها، إذ وقعت ميثاق عمل مع الفروع الجهوية للأحزاب السياسية، خلال شهر غشت 2015، وأعدت مذكرات ترافعية حول ذلك، تلتها جلسات عمل مع الأمناء العاممين للأحزاب السياسية، تم خلالها التداول والبحث عن المداخل الأساسية للنهوض الفعلي بالمشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة وتجاوز التحديات الموضوعية والذاتية التي تعترض ذلك.

تندرج هذه الدراسة حول تقييم مستوى دمج بعد الإعاقة في البرامج الانتخابية للأحزاب السياسية، بمناسبة انتخاب أعضاء وعضوات مجلس النواب لثمان شتنبر 2021، في سياق هذه الجهود، إذ تمكن من معرفة مستوى تطور وعي والتزام الأحزاب السياسية بقضايا الإعاقة، كما أنها توفر مؤشرا أساسيا لقياس جودة وأثر مبادراتنا الترافعية، خاصة تلك التي استهدفت الأحزاب السياسية.

بمناسبة إصدار هذه الدراسة، أود باسمنا ونيابة عن المكتب التنفيذي لجمعية الحمامة البيضاء وأطرها الإدارية، أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأعضاء وعضوات لجنة قيادة أرضية التنسيق الوطنية للشبكات العاملة في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بالمغرب لمساهماتهم/ن القيمة طيلة مسار إعداد هذه الدراسة، ولكافة الخبراء، ممثلي الأحزاب السياسية، الوزارات، منظمات المجتمع المدني، رجال ونساء الإعلام وبعض هيئات الحكامة الذين ساهموا في اللقاء التواصلي الوطني المنظم لتقديم نتائج وخلاصات الدراسة بالرباط بتاريخ 06 أكتوبر 2021.

كما لا تفوتنا الفرصة لنتقدم بالشكر والتقدير لمكتب الدراسات MEDACT في اسم الأستاذ محمد البقالي، على ما بذله من جهد في إنجاز هذه الدراسة، وللخبير الوطني الأستاذ عبد المالك أصرح لمواكبته ومساهمته في هذا العمل، ولفريق قيادة مشروع "صوتي" الذي أنجزت في إطاره هذه الدراسة، ولكل عضوات وأعضاء جمعية الحمامة البيضاء، الذين وفروا كل شروط نجاح هذا العمل.

في الأخير نأمل أن يتم توظيف مخرجات هذه الدراسة بطريقة فعالة لجعل السياسات العمومية دامجة لبعد الإعاقة وإطاراً مرجعياً لمتابعة العمل مع الأحزاب السياسية، أيا كان موقعها في تدبير الشأن العام.

عن المكتب التنفيذي،
الرئيس السيد محمد أجعوب

1. مقدمة:

في إطار الدينامية التي تقودها "جمعية الحماية البيضاء لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب (ACB)" كمنظمة وسيطة (ISO)، و"أرضية التنسيق الوطنية للشبكات العاملة في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بالمغرب" المتعلقة بالدفاع عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال عدد من العمليات التي من بينها تنشيط حملات ترافعية من أجل إدماج حقوق هؤلاء الأشخاص في السياسات العمومية والبرامج الانتخابية للأحزاب السياسية، يأتي إنجاز هذه الدراسة حول "تقييم مستوى ادماج بعد الإعاقة في البرامج الانتخابية للأحزاب السياسية بمناسبة انتخاب مجلس النواب لثامن شتنبر 2021".

للتذكير فإن هذه الدراسة تندرج ضمن المخطط الاستراتيجي لجمعية الحماية البيضاء (2017-2021)، الذي خصص محورا استراتيجيا خاصا لتعزيز المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة، وأحد مكونات مشروع صوتي . MY VOICE - هذا المشروع الذي تنجزه الجمعية بشراكة وبدعم من الصندوق الوطني للديمقراطية NED يهدف إلى تسهيل الإدماج السياسي للأشخاص في وضعية إعاقة.

ستحاول الدراسة في نطاق الشروط العلمية والمهنية المتاحة، إلى استقصاء المقترحات والتدابير والإجراءات (النوايا - الوعود)، التي تعهدت بها الأحزاب السياسية لفائدة المواطنين والمواطنات ذوي الإعاقة بمناسبة مشاركتها في انتخاب مجلس النواب لثامن شتنبر 2021، وذلك من خلال برامجها وحملاتها الانتخابية على تنفيذها وما يستتبع ذلك من استثمار لمخرجاتها في الترافع حول ادماجها الفعلي في إطار البرنامج الحكومي، وبالتالي ترجمتها من طرف مختلف صانعي ومتخذي القرار في مستوياتهم المختلفة وفي مختلف القطاعات وكذا مواكبتها لضمان فعليتها في إطار سياسات عمومية دامجة. هذا المسار يعتمد مقارنة تجديدية قوامها تحليل السياقات المؤطرة لهذا العمل واستكشاف بعد الإعاقة في وثائق البرامج الانتخابية عبر رصد مدى حضوره فيها ومستوى ترجمته في شكل مقترحات وإجراءات وتدابير وتصنيفها وتحديد طبيعتها والمجالات/القطاعات التي تشملها،

بشكل يمكن من تحديد مختلف الأطر التي تطرحها ضمنها وصيغ تنفيذها في أفق منهجي مقارنة عموديا (البرنامج الواحد) وأفقيا (بين البرامج وتقاطعاتها)، وإعادة بناء تصوراتها لتلك الإجراءات و لتدخلات المقترحة، ارتباطا بالإطار المرجعي الحقوقي لتلك التدابير. كما ترصد مستوى التطور الحاصل في رؤيتها للإعاقة و لأشكال فهمها ومقارنتها مقارنة بالانتخابات السابقة.

تنتمي هذه الدراسة إلى صنف الدراسات العملية- التطبيقية Recherche-action، إذ أنها توفر إطارا للبيانات والحجج، التي من شأنها أن تعزز مهارات الترافع وتقنياتها لدى نشطاء وناشطات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، خاصة على مستوى بناء البرهنة وعمليات الاقناع، إذ من المتوقع أن يتم استثمار ذلك في المذكرات التي سترفعها الأحزاب الأغلبية الحكومية وللحكومة بشأن دمج بعد الإعاقة في البرنامج الحكومي.

2. السياق، الأهداف والمنهجية المتبعة:

2.1. سياق الدراسة:

2.1.1. السياق العام:

أكد البحث الوطني الثاني للإعاقة بالمغرب، الذي أجرته وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة خلال سنة 2014، أن نسبة انتشار الإعاقة على المستوى الوطني هو 6.8 % من مجموع السكان البالغ عددهم 33.304.000 نسمة، أي 2.264.672 شخص في وضعية إعاقة. ولا تختلف نسبة انتشار الإعاقة كثيرا حسب الجنس، إذ تمثل % 6.8 وسط الإناث، و% 6.7 وسط الذكور. وعلى مستوى الأسر، نجد أن كل أسرة واحدة من كل أربع أسر لديها على الأقل شخص واحد في وضعية إعاقة، وهي تمثل % 24.5 من مجموع الأسر.

تحتل قضايا الإعاقة أهمية بارزة على الصعيدين الحقوقي والتنموي على الصعيد العالمي، تعكسه النصوص والاتفاقيات الدولية والوثائق الصادرة عن المنظمات الأممية وهيئاتها وأجهزتها، لا سيما الحقوقية منها. ومن الواضح أن الدافع وراء هذا الاهتمام النوعي هو المنحى الحقوقي الذي تطورت إليه قضية الإعاقة، والذي تمثله بشكل خاص الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري، وأهداف التنمية المستدامة 2015-2030، وبالتالي أصبح هذا الموضوع أحد الاهتمامات الدولية البارزة إلى جانب موضوعات النوع الاجتماعي والبيئة والتنمية المستدامة والتغيرات المناخية... كل ذلك وغيره أدى إلى بلورة رؤى ومقاربات جديدة لموضوع الإعاقة تتأسس على النظر إلى العوائق ومختلف الحواجز والعوائق البيئية والثقافية وغيرها الموجودة في المحيط الاجتماعي باعتبارها تسبب في تعوق الشخص ذي الإعاقة وصعوبة تحقيقه للمشاركة الاجتماعية.

ومن ثم فمشكل الإعاقة حسب هذا النموذج الاجتماعي ليست مشكلة فردية ولا صحية بل إنها مشكلة اجتماعية تتطلب تعبئة كل الفاعلين والهيئات المختلفة لمعالجة كل المعوقات الكامنة في السياقات الاجتماعية، وبالتالي تدعو إلى توجيه التدخلات لإزالة هذه المعوقات وليس إلى "تطبيع" الشخص المعاق معها. فالأشخاص ذوي الإعاقة يحتاجون إلى تكييف البنيات الأساسية العامة لتسهيل عملية الولوج والقيام بمهامهم وإلى تضمين مختلف المخططات والبرامج لبعد الإعاقة وبمنهجية عرضانية لضمان التمتع بحقوقهم.

وتعتبر المقاربة الحقوقية للإعاقة تنميما للنموذج الاجتماعي. فهي تقوم على مبادئ وقيم حقوق الإنسان وتقر بأن حقوق الأشخاص المعاقين جزء لا يتجزأ من الحقوق الإنسانية في شموليتها وعالميتها، وتعتبر بأن مسألة الإعاقة مسألة حقوقية وأن الأشخاص المعاقين مواطنين ومواطنات يقع على عاتق الجهات المعنية الاستجابة لحقوقهم. ان هذه المقاربة تحول إذن "الحاجيات" إلى "حقوق" التي يمكنهم المطالبة بها. كما تعتبر القيود المفروضة على الأشخاص المعاقين من طرف البيئة الاجتماعية والسياسية انتهاكا لحقوقهم الإنسانية وتمييزا على أساس الإعاقة. فالحكومات هي المسؤولة على ضمان تلك الحقوق وعدم قيامها بذلك يعتبر انتهاكا لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة. وهو ما يعرضها للمساءلة والمتابعة على الصعيد المحلي والدولي.

لقد صادق المغرب على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري الملحق بها في 8 أبريل 2009، والتي تعتبر تعبيرا صريحا للمملكة المغربية عن التزامها بحماية وتعزيز حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة. وجاء دستور المغرب لفتح يوليوز 2011، في سياق ذلك، ليضع قضية الأشخاص في وضعية إعاقة في صلب أحكامه، حيث نص في تصديره على حظر ومكافحة كل أشكال التمييز على أساس الإعاقة وفي المادة 34 على إلزام السلطات العمومية بوضع وتنفيذ سياسات عمومية للأشخاص ذوي الإعاقة تيسر ولوجهم لكافة حقوقهم وحررياتهم الأساسية.

وقد تمت ترجمة آليات ذلك في قانون الإطار رقم 13/97، المتعلق بالتهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحمايتهم الصادر في سنة 2016. وتفعيلا لهذا الإطار وضعت الحكومة، التي دبرت مرحلة 2016-2021، السياسة العمومية المندمجة للتهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة 2016-2026 وتدابير مخططها التنفيذي (2017 - 2021).

يتميز السياق الوطني أيضا بكونه يعرف دينامية من الأوراش الكبرى التي تم إطلاقها والتي تهم مجالات استراتيجية متعددة من قبيل الجهوية المتقدمة، الديمقراطية التشاركية، تعميم الحماية الاجتماعية، ومواصلة جهود المغرب للوفاء بالتزاماته بموجب تصديقه على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في 8 أبريل 2009، بالإضافة إلى تجديد رؤية المغرب لنموذجه التنموي. فحسب التقرير المنجز بهذا الصدد، "يطمح" إلى أن يتعزز في أفق 2035، كبلد ديمقراطي يمتلك فيه جميع المواطنين القدرة الكاملة على تولي زمام أمورهم وتحرير طاقاتهم والعيش بكرامة في مجتمع منفتح ومتنوع وعادل ومنصف. بلد قادر على خلق القيمة المضافة، يستثمر مؤهلاته بصفة مستدامة ومسؤولة. مستندا على التقدم المضطرد الذي يحققه على المستوى الوطني، يبرز المغرب كقوة إقليمية تضطلع بدور طلائعي في مواجهة التحديات التي تواجه العالم. وحسب ذات التقرير تعاني فئات واسعة من الساكنة، خاصة النساء والشباب، من ضعف المشاركة والتمهيش لعدم إمكانيةولوج إلى فرص تمكنها من إثبات استقلاليتها ومن المواكبة الاجتماعية. وتظل الفوارق قائمة أيضا بحكم ضعف آليات الحماية الاجتماعية وعدم فعالية شبكات الأمان الاجتماعي، التي لا تشمل بعض الفئات الهشة كالأشخاص في وضعية إعاقة.

من بين ما يهدف اليه النموذج التنموي الجديد تسريع إنشاء قاعدة موسعة وفعالة للحماية الاجتماعية، ترتكز على عقد اجتماعي يجعل الدولة والمواطنين يتحملون مسؤولياتهم. ويكرس قيم التضامن الاجتماعي. فالحماية الاجتماعية تتمم الخدمات

العمومية، باعتبارهما معا استثمارا في الرأسمال البشري وركيزة للإدماج. وتتمثل هذه القاعدة في توفير حماية أساسية معممة على جميع المواطنين، وتقوية قدراتهم على التكيف، وحماية خاصة تستهدف الفئات الأكثر هشاشة خاصة الفقراء والأشخاص في وضعية إعاقة.

رافقت هذا السياق، دينامية مهمة أطلقتها حركة الإعاقة بالمغرب في سياق تموقعها كقوة اقتراحية وترافعية من أجل المشاركة في صياغة وتقييم السياسات العمومية المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة ومواكبة تفعيل القوانين والمعايير وضمنان فعلية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة.

لكن بالرغم من التطور الحاصل في هذه الدينامية الموازية إلا أن مشاركتهم في المسلسل الانتخابي الذي يفضي إلى ضمان التمثيلية السياسية التي من شأنها ضمان إمكانية التأثير المباشر على السياسات ظلت محدودة وذلك نظرا للشروط السياسية والقانونية غير المواتية لتلك المشاركة. إذ حسب البحث الوطني الثاني حول الإعاقة لسنة 2014، فإن 53% منهم فقط يمارسون الحق في التصويت، 2.7% يشاركون في الأنشطة السياسية والنقابية، و 2% ترشحوا في الانتخابات المحلية أو الوطنية.

كما أن المنظومة القانونية للانتخابات في المغرب تختزل مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في العمليات الانتخابية في إجراء التصويت فقط، دون استحضار ولوجهم لباقي مكونات المسلسل الانتخابي، وطغيان الطابع المناسباتي في التعاطي مع هذا الموضوع، علما أن حركة الإعاقة بالمغرب، من خلال جمعية الحمامة البيضاء و أرضية التنسيق الوطني للائتلافات العاملة في مجال حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب، إلى جانب شبكات و مكونات أخرى قامت بعدة مبادرات همت الترافع من أجل تعزيز دمج بعد الإعاقة في المنظومة القانونية للانتخابات في المغرب، تشجيع مشاركة الأشخاص في وضعية إعاقة في العملية الانتخابية وعقد جلسات عمل وطنية مع الأحزاب السياسية، بهدف دعم اشتغالها على

موضوع الأشخاص ذوي الإعاقة وخلق أرضية عمل مشتركة. وقد أسفرت تلك المبادرات عن خلاصات ونتائج مهمة ينتظر أن تفعل بما يمكن هؤلاء من ممارسة حقوقهم الديمقراطية كاملة.

إن حركة الإعاقة بالمغرب تتابع عملها الدؤوب من أجل إعطاء مضمون عملي لأحكام الدستور من أجل ضمان تفعيل الحق في مشاركة سياسية فعلية للأشخاص ذوي الإعاقة.

2.1.2 السياق الخاص:

يتمثل المعطى الأساسي المباشر للسياق الخاص الحالي لهذه الدراسة بتنظيم انتخابات الثامن ش تنبر 2021 التي جمعت بين الانتخابات المحلية، الجهوية والتشريعية رغم اكراهات الحالة الوبائية الاستثنائية وإجراءاتها الاحترازية، والتي أفرزت أغلبية برلمانية، ومجالس جديدة للجماعات الترابية، وكانت مناسبة لخلق حوارات عمومية، وطنية وجهوية في قضايا المشاركة السياسية للنساء، الشباب والأشخاص في وضعية إعاقة، فعالية نظام الحصيص (الكوتا) في تعزيز وصولهم لمراكز القرار، وطرح تفكير حول مدى قدرات الأحزاب السياسية في كسب رهان الانتخابات والانخراط في دينامية الا وراش الكبرى وإعطائها نفسا خاصا، وكذلك صياغة وتنفيذ سياسات عمومية وترابية دامجة. فضلا عن دينامية الترافع الخاصة التي قادتها المنظمات وشبكات منظمات المجتمع المدني، بما فيها تلك العاملة في مجال الإعاقة.

تبعاً للبيانات الرسمية المتعلقة باللوائح الانتخابية العامة التي تم حصرها في 30 يوليوز 2021، بلغ عدد المسجلين ما مجموعه 17.983.490 من أصل نحو 36 مليون نسمة، مقابل 15.702.529 في انتخابات 2016. كما عرفت الانتخابات التشريعية مشاركة 31 حزبا سياسيا، ثلاثة منها قامت بتغطية 100 % من الدوائر وهي: حزب التجمع الوطني للأحرار، حزب الاستقلال وحزب الاصاله والمعاصرة.

قد بلغ عدد اللوائح التي تنافست في انتخاب أعضاء وعضوات مجلس النواب، التي تم إجراؤها في ثامن سبتمبر 2021، 1704 منها 1472 لائحة محلية تضم 5046 مرشحا، أي بمعدل 17 مرشحا عن كل مقعد، وبزيادة 304 مرشحا عن انتخابات 2016. تشتمل اللوائح في المجموع على 6 آلاف و815 ترشيحا، أي بمعدل يفوق 17 ترشيحا عن كل مقعد. وبخصوص ترشيحات النساء المسجلة برسم انتخاب أعضاء مجلس النواب، فقد بلغت في المجموع 2329 ترشيحا، أي بنسبة 34.17 بالمئة من العدد الإجمالي للترشيحات، بينهم نسبة ضعيفة جدا من النساء في وضعية إعاقة.

وبصدد مشاركة الأشخاص في وضعية إعاقة في الانتخابات التشريعية والجهوية والمحلية تم تسجيل نوع من التقدم قياسا بالانتخابات السابقة. في هذا الإطار تشير بعض المصادر خصوصا الجمعية، في انتظار الحصول على معلومات رسمية صادرة عن وزارة الداخلية، إلى أن حوالي 120 شخص في وضعية إعاقة قدموا ترشيحهم لهذه الانتخابات بشكل خاص في مستوياتها المحلية. كما تشير إلى أن حوالي 12 من بين هؤلاء قد تمكنوا من النجاح فيها. وكل ذلك يعكس تزايد اهتمام هؤلاء الأشخاص بأهمية المشاركة السياسية من الدفاع عن حقوقهم وتفعيلها.

جاءت نتائج الانتخابات التشريعية ليوم 8 شتنبر 2021 التي تهم الفترة الانتدابية 2021-2026 وعرفت نسبة مشاركة بلغت 50.35% أي بزيادة 8.06% عن انتخابات 2016، على الشكل التالي:

جدول: المقاعد المحصل عليها خلال الانتخابات التشريعية ل 8 شتنبر 2021

الرتبة	عدد المقاعد	الحزب
1	102	التجمع الوطني للأحرار
2	86	حزب الأصالة والمعاصرة
3	81	حزب الاستقلال
4	35	الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
5	29	الحركة الشعبية
6	21	حزب التقدم والاشتراكية
7	18	الاتحاد الدستوري
8	13	حزب العدالة والتنمية
9	5	الحركة الديمقراطية والاجتماعية
10	3	جبهة القوى الديمقراطية
11	1	الحزب الاشتراكي الموحد
12	1	فدرالية اليسار الديمقراطي
	395	المجموع

2.2 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

2.2.1 الهدف العام:

رصد وتقييم مستوى دمج بعد الإعاقة البرامج الانتخابية للأحزاب السياسية وتعزيز فعالية مرافعة منظمات المجتمع المدني بشأن ضمان فعالية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

2.2.2 الأهداف الخاصة:

- 1- استقراء وتحليل المضامين المتعلقة بالإعاقة الواردة في البرامج الانتخابية للأحزاب السياسية.
- 2- قياس مدى تطور دمج بعد الإعاقة في البرامج الانتخابية للأحزاب السياسية.
- 3- توفير عناصر وأدلة تعزز ترافع منظمات المجتمع المدني بشأن دمج حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في السياسات العمومية.
- 4- دعم عملية الحوار بين الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني بشأن آليات ومداخل فعالية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

2.3 المقاربة المنهجية المعتمدة في الدراسة:

2.3.1 مراحل انجاز الدراسة:

من أجل إنجاز هذه الدراسة بالشكل الذي يستجيب لمراميها، وفي مقدمتها سعيها لأن تشكل مخرجاتها أرضية لعمل ترافعي من أجل التأثير على عملية إعداد البرنامج الحكومي، بشكل يمكن من تضمينه إجراءات تفعيل حقوق الأشخاص ذوي إعاقة، تم استخدام

مقاربة منهجية تعتمد آليات تتسم بالجدة في التحليل حيث سعت إلى توظيف متغيرات جديدة وعناصر تحليل مختلفة عما هو سائد.

وتقوم هذه المنهجية على عدد من المراحل كالتالي:

2.3.2 جمع وفحص وثائق البرامج الانتخابية والمذكرات الترافعية:

بعد عملية انتقاء الأحزاب، التي تمت وفق معايير واعتبارات محددة، والتي خضعت لبرامجها للاستكشاف والتحليل، تم في بداية هذه المرحلة تجميع وثائق البرامج الانتخابية للأحزاب المختلفة التي وقع عليها الاختيار وذلك عبر مختلف الوسائل (خاصة البحث في مواقعها الالكترونية، ...)، فضلا عن المذكرات الترافعية للجمعية التي سبق أن قدمتها للأحزاب السياسية المتنافسة، وفحص تلك الوثائق بشكل يسمح برصد وجرد الإجراءات والتدابير التي تقترحها في ارتباط ببعد الإعاقة.

كما أن الدراسة عملت على جمع واستثمار معطيات ومعلومات أخرى أنجرت في إطار دراسات أو تقارير أو غيرها ذات الصلة بموضوع الدراسة. فضلا عن هذا وذلك فإن الدراسة قامت بوضع تقييم مقارن لموقع الإعاقة في البرامج الانتخابية لسنة 2021 مع نتائج الدراسة التي أجرتها جمعية الحمامة البيضاء بمناسبة الانتخابات التشريعية لسنة 2016.

2.3.2.1 تحليل مضامين ومحتويات وثائق البرامج الانتخابية:

تم في هذه المرحلة تحليل وثائق البرامج الانتخابية قصد استخراج المعطيات المتعلقة ببعيد الإعاقة فيها والإجراءات والتدابير، التي تقترحها وتصنيفها وتحديد طبيعتها والمجالات/القطاعات التي تشملها، بشكل مكن من إدراك السياقات التي تطرحها ضمنها وصيغ تنفيذها في أفق منهجي مقارنة عموديا (البرنامج الواحد) وأفقيا (بين البرامج)، وإعادة بناء تصوراتها لتلك الإجراءات والتدخلات المقترحة وأنواعها ومجالاتها. وبالموازاة مع ذلك تم الاطلاع على الإنجازات التي قد تكون اقترحتها أو انجزتها خلال التجربة الحكومية السابقة، وتحديد أهميتها (ارتباطا بالإطار المرجعي الحقوقي لتلك التدابير كما تمت الإشارة سابقا...) ومستوى التطور الحاصل في رؤيتها للإعاقة والتراكم بصدد أشكال فهمها ومقاربتها ...

عمليات الجرد والفحص والتحليل هاته كانت مؤطره بتصور نموذجي يقوم على أساس منهجية أو تقنية تحليل المضمون من أجل تقييم تلك الإجراءات وتحديد طبيعتها وأنواعها ومجالاتها، كما سيتم تفصيله لاحقا.

2.3.2.2 إعداد تقرير الدراسة:

على ضوء عمليات التحليل والتقييم والمقارنات التي تم إنجازها أعد تقرير يتضمن مجريات الدراسة والخلاصات الأساسية التي أسفرت عنها وكذا التوصيات والاقتراحات التي سيتم الترافع حولها ازاء الأحزاب السياسية وصانعي السياسات العمومية الجدد، على المستوى الوطني في إطار البرنامج الحكومي.

2.3.2.3 عينة الأحزاب المعتمدة في الدراسة:

تضم الخريطة الحزبية في المغرب مجموعة معتبرة من الأحزاب السياسية حيث تصل إلى 32 حزبا (انظر الملحق) كل منها يتميز بتوجهاته الأيديولوجية وانحيازه السياسي (يمين – وسط – يسار ...). ومن ثم فإن -العينة باعتبارها مجموعة جزئية يتم اختيارها تبعا لأهداف الدراسة وبطريقة معينة- التي تم اعتمادها في جمع المعطيات تم اعدادها وفق عدد من الاعتبارات والمعايير الإجرائية والوظيفية، وهي كالتالي:

- التنوع الأيديولوجي والسياسي: ليبرالية – محافظة – اشتراكية - يمين – وسط – يسار... إلخ.
- التنوع من حيث تاريخ الأحزاب (قديمة، جديدة...).
- الوزن السياسي والتنظيمي والقدرة التنافسية. (تجربة المشاركة في الانتخابات، في مجال التدبير الحكومي، مستوى استمرارية نشاطها بعد الاستحقاقات الانتخابية، مستوى انتشارها في مختلف مناطق المغرب من خلال التمثيليات الجهوية والمحلية لهذه الأحزاب)
- التوفر على برنامج انتخابي قابل للاستكشاف والتفحص والتحليل (وثيقة مكتوبة – الكترونية أو مطبوعة).
- الترتيب على مستوى نتائج الانتخابات الأخيرة.

وقد وقع الاختيار على الأحزاب التي تستحوذ عمليا على المشهد السياسي المغربي، حيث أن كلا منها تنطبق عليه المعايير السابقة في مستوى من المستويات: حزب التجمع الوطني للأحرار، حزب الأصالة والمعاصرة، حزب الاستقلال، حزب الاتحاد الاشتراكي، حزب الحركة الشعبية، حزب التقدم والاشتراكية، حزب الاتحاد الدستوري، حزب العدالة والتنمية، حزب الاشتراكي الموحد، فدرالية اليسار، حزب النهضة والفضيلة.

جدول: الأحزاب السياسية المختارة مرتبة حسب نتائجها الانتخابية

ومصنفة وفق اتجاهها و انحيازها السياسي

الترتيب في الانتخابات	اسم الحزب	الاتجاه السياسي الأيديولوجي	الانحياز السياسي
اليمن الوسط			
1	التجمع الوطني للأحرار	ليبرالي - يمثل البرجوازية الصناعية والتجارية	يمين الوسط
2	حزب الاصاله والمعاصره	ديموقراطي اجتماعي	الوسط
3	حزب الاستقلال	حزب وطني محافظ	الوسط
اليمن			
8	حزب العدالة والتنمية	حزب سياسي وطني يسعى ذو	يميني، محافظ

	مرجعية إسلامية		
يميني	ليبرالي محافظ	الحركة الشعبية	5
يميني	ليبرالي	الإتحاد الدستوري	7
يميني محافظ	حزب وطني ذو مرجعية إسلامية	حزب النهضة والفضيلة	0
اليسار			
يساري	اشتراكي ديموقراطي	الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية	4
يساري	اشتراكي	حزب التقدم والاشتراكية	6
يساري/راديكالي	اشتراكي	الحزب الاشتراكي الموحد	11
أقصى اليسار/ راديكالي	اشتراكي	حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي - المؤتمر الوطني الاتحادي (فيدرالية اليسار)	12

2.3.2.4 منهجية تحليل المضمون:

إن عينة البرامج الانتخابية المعتمدة في الدراسة توازي نفس عدد الأحزاب التي تم اختيارها باعتبارها تضمن التمثيلية المطلوبة في حالة هذه الدراسة. فهي لن تعتمد البرامج الانتخابية لجميع الأحزاب السياسية المعتمدة في المغرب من أجل تحليل موضوع الإعاقة وكيف تناولته. فقد تم اختيار تلك الأحزاب بطريقة العينة الهادفة والقصدية الأنسب لهذه الدراسة كون الأحزاب التي تم اختيارها تتوفر فيها مجموعة من الخصائص ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وتعتبر تقنية تحليل المضمون خطوة ضرورية " لتسهيل التحليل وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول".

2.3.2.4.1 تحديد فئات التحليل المعتمدة:

تعتبر مرحلة تحديد فئات التحليل مرحلة مهمة في أداة تحليل المضمون بحيث أنه من الصعوبة أخذ مضمون وثيقة ما بصفة كلية والتعامل معه دون تجزيته إلى أفكار ومواضيع لإعطاء مصداقية أكبر للنتائج المتحصل عليها، وتقسيم المحتوى إلى فئات ووحدات التحليل (مضمون مكتوب). وقد اعتمدت هذه الدراسة على فئات ووحدات التحليل بالشكل التالي:

أ/ فئات الشكل:

وهي الفئات التي تساعد، في حالة هذه الدراسة على معرفة حجم اهتمام برامج الأحزاب السياسية بموضوع الإعاقة. ويمكن القول إنها تساعد على الإجابة على التساؤل التالي:

كيف تم تحديد موقع / مكانة/موقعة اتجاهات الأحزاب السياسية في برنامجها السياسي الانتخابي نحو الإعاقة؟ ويتم الكشف عليها من خلال الفئات التالية:

- فئة المساحة أو الحجم أو الحيز الذي شغله الموضوع محل الدراسة في محتوى البرنامج الانتخابي حيث انه كلما زادت المساحة المخصصة لعرض الموضوع وزاد التفصيل فيه أكثر أوضح مدى أهمية الموضوع المطروح.
- فئة ترتيب الموضوع وموقعه: تساعدنا هذه الفئة الفرعية على معرفة ترتيب الموضوع من حيث موقعه و مكانته (في البرنامج الانتخابي) مقارنة بالمواضيع الأخرى لمعرفة مدى أهميته في البرنامج أو بالأحرى مرتبته من حيث الأهمية.

ب/ فئات الموضوع (المضمون / المحتوى):

تسعى فئات الموضوع للإجابة على السؤال: ماذا قيل؟ اي انها تهتم بمعرفة مجال الاهتمام، وقد تم اختيار هذه الفئات على حسب ما يخدم موضوع الدراسة ويساعد على الاجابة على التساؤلات المطروحة وهي تندرج في أربع فئات رئيسية كل فئة منها تحتوي على فئات فرعية وهي كالآتي:

- فئة المواضيع المطروحة (الاقتراحات / الإجراءات....):

هذه الفئة تهتم بالإجابة عن السؤال الآتي: على ماذا يدور المحتوى؟ ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى المراد دراسته؟ وتعتبر هذه الفئة هي الركيزة الأساسية في التحليل لأنها تحمل في طياتها معالم الإجابة عن انشغالات الدراسة.

لقد تعددت المواضيع المطروحة حول الاعاقة في البرامج الانتخابية للأحزاب السياسية لذلك تم تقسيمها إلى فئات، كل فئة تهتم بجانب معين من الموضوع المدروس من أجل تسهيل عملية التحليل والحصول على أكثر عدد ممكن من التفسيرات لتسهيل عملية التحليل الكيفي فيما بعد.

وهذه الفئات /الموضوعات هي:

- موقع ومكانة الإعاقة في وثيقة البرنامج
- الموجهات الأساسية والمرجعيات
- الاقتراحات والإجراءات والتدابير، وتتضمن الفئات الفرعية التالية:
 - التشريع والنصوص التنظيمية
 - الولوجيات
 - التربية والتعليم والتكوين
 - التوظيف والتشغيل
 - الصحة الرياضة، الثقافة والترفيه
 - الحماية الاجتماعية
 - إدكاء الوعي ومكافحة التمييز على أساس الإعاقة
 - حكمة ملف الإعاقة
 - طبيعة الإجراءات ومجالاتها / القطاعات

• فئة الموارد والبرمجة والتدبير:

تعتبر الموارد من اهم الركائز التي تقوم عليها الخدمات العمومية المقدمة للمواطنين فالحكومة تخصص دائما خلال كل سنة ميزانية /ات معينة للقطاعات الاجتماعية المعنية التي تستعمل لتمويل الإجراءات والتدابير والتدخلات المختلفة، فكيف ترى الاحزاب للميزانية المخصصة لجانب الإعاقة وللأشخاص ذوي الإعاقة في مقترحاتها؟ وهل الامكانيات التي تستعمل في الجواب على احتياجات ذوي الاعاقة فعالة تفي بالغرض الذي وجدت لأجله، ام انها لا تساير الحاجيات الحالية وغير فعالة في تمتيع ذوي الإعاقة بحقوقهم في خدمات عمومية ذات جودة.

ويقصد بالجانب التدبيري وما يرتبط بها من حكمة مجموع العمليات الوظيفية التي تمارس بغرض التنسيق في تنفيذ الاجراءات والتدابير (السياسات والبرامج). والتدبير طبعاً أمر مهم في جميع الميادين لأنها الآلية الأساسية لنجاح عمليات الاستجابة للحاجيات.

ج/ فئة الأهداف الضمنية:

إن كل مضمون في أي وثيقة له أهداف يسعى إلى الوصول إليها وقد تكون هذه الأهداف معلنة وواضحة وقد تكون خفية ومتضمنة في فئات أخرى غير مذكورة بل ضمنية يتم الكشف عنها من خلال التحليل المعمق للمادة المقصودة. وتهدف هذه الفئة إلى معرفة الهدف أو الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة التعبير عنها أو الوصول إليها بشكل غير مباشر. فالأحزاب السياسية تحمل رؤية /استراتيجية حول الإعاقة، ولكنها لا تبرز كل الأهداف المرجوة بصفة واضحة ومعلنة بصدها في برنامجها الانتخابي السياسي، لذلك يتم استنباطها والكشف عنها من خلال تحليل المضمون.

3 رصد وتقييم مستوى حضور بعد الإعاقة في البرامج الانتخابية:

عادة ما يستمد "البرنامج الانتخابي" من "برنامج الحزب السياسي" الذي يحدد المرتكزات المستقبلية للمشاركة في الحكم، بناء على رصد متطلبات المرحلة على مختلف الأصعدة والحاجيات ذات الأولوية للمواطنين والمواطنات. وبهذا المعنى فإن الحزب يحدد في برنامجه الانتخابي الاتجاه/ات والمبادئ الرئيسية للسياسات التي سيسعى إلى تنفيذها في حالة فوز مرشحيه في الانتخابات، عبر حكومة أو تحالف حكومي يتم تشكيله على أساس برنامج عمل سياسي حكومي محدد، يعكس التوجهات والاختيارات التي حازت غالبية أصوات المواطنين والمواطنات بالنظر إلى أن هذه التوجهات والاختيارات تترجم في سياسات وبرامج قطاعية حكومية.

وثيقة البرنامج الانتخابي بالمعنى والأبعاد المشار إليها سابقا، تشكل إذن موضوع التحليل والتقييم في هذه الدراسة من خلال طريقة أو أسلوب تحليل المضمون باعتبار أن مادتها توفر المعلومات والمعطيات المقصودة أي الوعاء المادي "للمعرفة الحزبية" التي تشكل عرضها الانتخابي التي تستعمل للإعلام والتواصل ولنقل المعلومات والأفكار. كما يعبر عن السياسة العامة التي يطرحها الحزب فيما يخص التعاطي مع قضايا الإعاقة وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

وعلى هذا الأساس فإن الدراسة ستعمل على تحديد ووضع فئات ووحدات سيتمحور التحليل حولها. وهذه الخطوة ضرورية "لتسهيل التحليل وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول". ... ويقصد بفئة التحليل مجموعة من الكلمات / العبارات ذات

تضمينات مشتركة، والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها.

3.1 رصد وجرد بيانات البرامج الانتخابية المتعلقة ببعد الإعاقة:

ستعمل الدراسة في هذا الجزء على تقديم مضامين البرامج الانتخابية المتعلقة بموضوع الإعاقة من خلال جرد البيانات والمعلومات والمعطيات المتعلقة بها حسب ترتيب الأحزاب الفائزة في الانتخابات الأخيرة.

الالتزام 1 : الحماية من تقلبات الحياة لجميع أفراد أسرتك (ص 31- 32- 33)

الإجراء 4: دعم مدى الحياة للأشخاص في وضعية إعاقة في مواجهة التهميش والحاجة، نلتزم بتوطيد أسس مجتمع تضامن يتلقى فيه كل المواطنين ما يحتاجون من مساعدة.

نتطلع إلى نهج سياسة عمومية واضحة ومتكاملة ومتعددة الأبعاد لفائدة الأشخاص في وضعيات إعاقة، مع دعم الجمعيات العاملة بالفعل على إدماجهم.

وبحكم أن الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة هي الأقرب ترابيا واجتماعيا من المستفيدين، فإننا نتعهد بمنحها ميزانية سنوية إضافية قدرها 100 مليون درهم، وذلك منذ السنة الأولى من الولاية الحكومية. وسيتعين على الجمعيات، وفقا لدفتر تحملات تحدده الدولة، تقديم خدمات معينة للأشخاص في وضعيات إعاقة: مواكبة اجتماعية وطبية، ودور الحضانة والمدارس، والتكوين والإدماج المهني، والولوج إلى الخدمات العمومية، إلخ.

يمثل برنامج الحزب مشروعاً موحّداً للتحويل الاجتماعي والاقتصادي في شكل التزامات حيث يدافع عن قيم التماسك الاجتماعي (الالتزام 1)، والكرامة (الالتزام 2)، والفعالية (الالتزام 3)، وتكافؤ الفرص (الالتزام 4)، والشفافية (الالتزام 5).

كما ينبغي تقديم الدعم للأسر على نحو ينسجم وحاجياتها طيلة الحياة. لذلك وفي سبيل تطوير طرق كشف الإعاقة والوقاية منها ومواكبة من يعانها، تولي خطتنا المتعلقة بالإصلاح الصحي أهمية كبرى للكشف والوقاية منذ سن مبكرة (انظر الإجراء 8) . إثر ذلك ستوفر التعويضات العائلية دعماً غير مسبوق للأسر المعوزة التي لديها طفل في وضعية إعاقة. وستساهم هذه المواكبة، الهادفة إلى تحسين القدرة الشرائية للأسر المغربية، في دعم الأسر الفقيرة التي يعاني أحد أفرادها من إعاقة (انظر الإجراء 5).

علاوة على ذلك، يعد تدريب الأساتذة على استقبال الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة جزءاً لا يتجزأ من الإصلاح التعليمي الذي نتوخاه، كما نقترح تكويناً جديداً لمربين متخصصين في مواكبتهم، لأن تكويناً أفضل للأساتذة والمهنيين المتخصصين شرط لازم للارتقاء بتعليم وتكوين الأطفال في وضعيات إعاقة من كافة الشرائح العمرية.

كما نلتزم بمواكبة البالغين في وضعيات إعاقة وتشجيع اندماجهم المهني، خاصة عبر التخصيص الفعلي لوظائف عمومية لفائدتهم.

وفي شأن كبار السن، وهم الأكثر عرضة للإعاقة (نحو ثلث من تفوق أعمارهم 60 سنة)، فإن الحد الأدنى من "دخول الكرامة" المقترح سيوفر مساعدة مباشرة على النفقات اليومية للمعوزين (انظر الإجراء 1). وختاماً، نتعهد بتوسيع دائرة الاستفادة من الحماية الاجتماعية لتشمل كل الأشخاص في وضعيات إعاقة، مع ضمان أولويتهم في الحصول مجاناً على التأمين الإجباري على المرض.

• تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص فيما يتعلق بالولوج إلى التربية والتكوين. ص 13
• توسيع الدعم الاجتماعي ليشمل جميع الأسر المحتاجة، على أساس معطيات السجل الاجتماعي الموحد، وتمديد الاستفادة منه إلى غاية البكالوريا. حالياً، يتوقف الدعم حالماً يبلغ التلميذ المستفيد سن 16 / 15 سنة، الذي يصادف سن التعليم الإجباري في المغرب. ص 17

2- حزب
الاصالة
والمعاصر
ة
البرنامج الانتخابي - التزاماتنا من أجل التقدم
2021-2026 - (88 ص)
الالتزاماتنا: من أجل ولوج الجميع لخدمات
صحية ذات جودة

• تحسين ولوج المواطنين إلى الخدمات الصحية وتكاليف مصاريف العلاج:

- من أجل نظام صحي دامج وتنافسي، قائم على ترشيد تدير الموارد والبنيات التحتية؛
- من أجل تكفل أحسن بمصاريف العلاج وضمان ولوج جميع المواطنين إلى العلاجات -

ص 18

- تمكين المستفيدين من نظام المساعدة الطبية «راميد»، من ولوج المستشفيات الخاصة على غرار المستفيدين من التغطية الصحية الإجبارية؛ ص 25
- من أجل إدماج أفضل للشباب في الحياة المهنية.
- من أجل الانفتاح الفردي والجماعي للشباب.
- من أجل صون كرامة المسنين الذين لا يتوفرون على دخل.

• مواكبة الشباب لتقليص مخاطر الاضطرابات النفسية، عن طريق إنشاء خلايا للاستماع والتتبع.

• إقامة شراكات مع الجمعيات المتخصصة في تكوين الشباب ذوي صعوبات التعلم أو صعوبات مرتبطة بالإعاقة.

- إقرار حد أدنى لدخل الكرامة (على الأقل 50 % من الحد الأدنى للأجور) وتخصيصه للأشخاص الذين بلغوا سن التقاعد ولا يتوفرون على أي دخل مادي، مع تمكينهم من الاستفادة من التأمين الإجباري عن المرض دون الحاجة إلى دفع أية مساهمة. ص 39
- دعم المشاريع الفلاحية الصغيرة للشباب القروي الباحث عن عمل، عبر توفير المساعدة

التزاماتنا: من أجل ولوج الجميع إلى سكن لائق يضمن الإدماج والكرامة للمواطنين

التزاماتنا: من أجل دعم انفتاح الشباب المغربي وكرامة المسنين الذين

لا يتوفرون على دخل.

التزاماتنا: من أجل مدرسة عمومية قوية

التقنية والدعم المالي في شكل قروض بدون فائدة، تتراوح قيمتها بين 50.000 و 100.000 درهم، ممنوحة لأجل يمتد على خمس سنوات. ص 47

42/ إطلاق برنامج لضمان ولوج الأطفال ذوي الإعاقة إلى المدارس العمومية مع ضمان الولوجيات، وتحفيز ومساعدة الأسر المعنية لتمكين أطفالهم من التحصيل والتعلم، والاستعانة بالخبرات اللازمة

3- حزب
الاستقلال
البرنامج الانتخابي الوطني لحزب الاستقلال
2021 – 2026 (الانصاف الآن – بالأمازيغية
أيضا)

(60 ص)

لهذا الغرض.

43/ بلورة وتفعيل خطة عمل من أجل الإدماج الفعلي للأشخاص ذوي الإعاقة في سوق الشغل، وذلك من خال تخصيص حصة من المناصب المالية سنويا لهذه الفئة وتنظيم مباريات موحدة، وتقديم تحفيزات للقطاع الخاص للقيام بنفس الشيء؛

44/ تشجيع ودعم ولوجيات وتنقل الأشخاص في وضعية إعاقة بتفعيل آليات عملية ودائمة لمراقبة قابلية المرافق العمومية لاستقبالهم، ودعم التجهيزات اللازمة من أجل تنقل سلس داخل وخارج مقرات السكن والعمل والفضاءات العمومية؛

45/ تعبئة غلاف مالي كافٍ من صندوق التماسك الاجتماعي من أجل إدماج الأشخاص في وضعية إعاقة؛

46/ تقديم دعم للأسر المتكفلة بأطفال في وضعية إعاقة؛

47/ اعتماد مقاربة مواطنة تهدف إلى تغيير الصورة النمطية عن الأشخاص في وضعية إعاقة.

يتضمن برنامج حزب الاستقلال: 13 هدفا رئيسيا طموحا و 8 موثيق و 4 اوراش و 154 تدبير لأجرة الانصاف على أرض الواقع ومواطنة كاملة لجميع المغاربة.

ميثاق مع الأشخاص في وضعية إعاقة : الإدماج الفعلي للأشخاص في وضعية إعاقة

يُعتبر الأشخاص في وضعية إعاقة ضمن الفئات الاجتماعية الهشة، ذات الأولوية. ولهذا السبب، أعد لهم حزب الاستقلال عدة

إجراءات لإدماجهم الفعلي في المجتمع ولتمكينهم من ولوج المدرسة العمومية وسوق الشغل وتيسير تنقلهم. وتختصر هذه الإجراءات فيما يلي: (الاقتراحات)

إضافة إلى :

- 3 / توفير لكل شاب مغربي فرصة للتشغيل أو التكوين أو المواكبة من أجل إنشاء مشروع منتج ومدر للدخل
- 4 / تفعيل الحماية الاجتماعية الشاملة مع مجانية العاج للنساء أثناء فترة الحمل وللأطفال والمسنين وذوي الإعاقة والتغطية الشاملة لكل الأمراض المزمنة
- 5 / إخراج مليون أسرة من الفقر والهشاشة على أساس مواكبة 200 ألف أسرة سنويا.

4- حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

البرنامج الانتخابي لاستحقاقات 8 شتنبر 2021 - المغرب أولاً تناوب جديد بأفق اجتماعي ديمقراطي

(217 ص)

تقدم الاتحاد الاشتراكي ببرنامج انتخابي تحت عنوان "انتخابات 8 شتنبر 2021 : تناوب جديد بأفق اجتماعي ديمقراطي" و قد تمت صياغته في شكل اقطاب.

مقترحات الاتحاد الاشتراكي لضمان الادمج الاجتماعي والعدالة الاجتماعية للأشخاص في وضعية إعاقة:

- إعادة النظر في السياسة العمومية للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، وجعلها تقوم على المقاربة الحقوقية وتتجاوز النظرة الإحسانية، والمعالجة الشمولية للإعاقة من الناحية الصحية، التربوية والتعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية. كما تعمل على ضمان الولوج إلى الحقوق وتحقيق المشاركة الاجتماعية للأشخاص في وضعية إعاقة، تنفيذاً للالتزامات الأممية للمغرب وللمقتضيات الدستورية،
- تجريم التمييز القائم على أساس الإعاقة، كما يجرم استغلال الإعاقة في ممارسات تحط من كرامة الأشخاص في وضعية إعاقة كالتسول،
- تعزيز الإطار المؤسسي المكلف بتدبير وحكمة قطاع الأشخاص في وضعية

إعاقة، وتعزيز الموارد البشرية المتخصصة حسب الشعب التي تهم الأشخاص في وضعية إعاقة.

اعتماد تدابير التمييز الإيجابي للأشخاص في وضعية إعاقة تراعي التنوع والاختلاف على صعيد أنواع الاعاقات، تروم تمكينهم من التوجيه والمواكبة والإرشاد، وإعادة التأهيل المجتمعي، والاستماع،

اتخاذ كافة التدابير من أجل تسهيل ولوج الأشخاص في وضعية إعاقة إلى المرافق العمومية والفضاءات العامة والنقل العمومي،

اتخاذ تدابير وإجراءات تحفيزية للمقاولات والقطاع الخاص قصد المساهمة في توفير فرص الشغل ودمج الأشخاص في وضعية إعاقة،

اتخاذ تدابير للتكفل والتعويض عن الإعاقة والدعم والمساعدات خصوصا للعائلات المحتضنة للأطفال في وضعية إعاقة،

التسريع بإنشاء صندوق وطني لتمويل المبادرات الموجهة لتحسين شروط الحياة بالنسبة لهؤلاء الأشخاص.

القطب المجتمعي ويشمل : الطفولة ،
النساء، الشباب، الأشخاص في وضعية إعاقة،
الهجرة ، البيئة ، المجتمع المدني، الرياضة.

يهدف البرنامج الانتخابي للاتحاد الاشتراكي في الجانب المجتمعي (القطب المجتمعي) بالأساس إلى الاستجابة لانتظارات ومطالب الشعب المغربي وخصوصا الفئات الأكثر إقصاء أو تهمة، وترجمة التوجه الحزبي على أرض الواقع وفق مبادئ الاشتراكية الديمقراطية. وإذا كانت العدالة أساس الديمقراطية، فإن الحق هو أساس العدالة والضمن لتحقيقها في الواقع.

يتأسس اختيار الحزب لمرتكز ضمان
الادماج الاجتماعي للمغاربة في وضعية إعاقة
على تشخيص الإعاقة، إذ يعتبر أن
التشخيص لا يجب أن يركز على وجود
الشخص في وضعية إعاقة في حد ذاته، وإنما

على التفاعلات مع البيئة التي يعيش فيها، بحيث أصبح هذا الشخص يعبر عن الاختلاف، وأصبحت الإعاقة مسؤولية مجتمعية.

5- حزب الحركة الشعبية (البرنامج الانتخابي 2021 - - الحركة الأصل ومعاك البديل ... بالأمازيغية أيضا) (26 ص

الاجراءات المتعلقة بالأشخاص في وضعية إعاقة:

من بين 130 إجراء، التي أوردها البرنامج الانتخابي للحزب في الصفحة الأخيرة (26) تتعهد ب:

- العمل على إذكاء الوعي حول موضوع الإعاقة،
- تحديد تعويضات للأطفال في وضعية إعاقة بالنظر إلى كلفتها،
- الحق في الحصول في المعلومة المتعلقة بالحماية الاجتماعية الموجهة للأشخاص في وضعية إعاقة،
- القيام بإنجاز دراسة حول التكلفة الاقتصادية للإعاقة،
- عدم اعتبار نظام راميد شرط حصري للولوج إلى الخدمات الموجهة لهم،
- وضع تدابير التمييز الإيجابي للأمهات المتكلفتات بالأطفال في وضعية إعاقة بالنسبة للعاملات بتخفيض ساعات العمل دون مساس بالأجر وتعويض الأمهات غير العاملات،
- الدولة ملزمة بالتكفل بجميع احتياجات الأشخاص في وضعية إعاقة وأسرهم مع مراعاة نوعية الإعاقة.

لا وجود لتقديم

- تخفيض سن التقاعد للأشخاص في وضعية إعاقة.
- إعادة النظر في الوصاية القانونية للأشخاص في وضعية إعاقة والخاصة بحماية حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية
- إعادة النظر في صرف رواتب التقاعد للأمهات المتوفيات المتكفلات بأشخاص في وضعية إعاقة وذلك بالإبقاء عليه بالكامل بعد وفاة الأب.
- توحيد خدمات الصناديق التي تقدم خدمات للأشخاص في وضعية إعاقة
- فتح نقاش موسع حول الحماية الاجتماعية للأشخاص في وضعية إعاقة
- الترافع من أجل مصادقة المغرب على الاتفاقية الدولية 158
- ضمان الحق في التعليم
- خلق مجموعة من المراكز لتدريب المرافقين وتدريب الحيوانات الاليفة لتسهيل تحركات الأشخاص في وضعية إعاقة.

6/ حزب التقدم والاشتراكية # قادين بها (بالأمازيغية) (76 ص) المحور الثاني: الإنسان في قلب السياسات العمومية. 1/ - الإنسان في قلب المشروع التنموي	البرنامج الانتخابي الوطني – ديمامعك بالمعقول – (بالأمازيغية) اعتماد سياسة ناجعة لإدماج الأشخاص في وضعية إعاقة يعني هذا بالنسبة لحزبنا: - ضمان تمكين هذه الفئة من التربية والتكوين، عبر إحداث أقسام للإدماج أو مؤسسات مختصة، مع تكييف البرامج والأدوات التربوية، وتكوين الأساتذة والمربين المختصين ودعمهم؛ - ضمان الحصول على الشغل، بالحرص على الاحترام التام للحصص المخولة والزيادة فيها - (وبالخصوص في الوظيفة العمومية)، وتشجيع كل أشكال الإدماج عبر العمل، وكذا تحفيز - وتحسيس المقاولات للسير على نفس النهج؛ - ضمان وجود الولوجيات واعتمادها كبُعد أساس في كل مشاريع البناء أو تهيئة وإعداد - الفضاءات العمومية.	7/ حزب الاتحاد الدستوري البرنامج الانتخابي (46 ص) المغرب الذي نريد ... ثالثا: تعزيز الدور الاجتماعي والإدماجي للدولة
أولويات اجتماعية: بعد استغراق مجهود وطني كبير في مواصلة بناء المؤسسات والبنيات المهيكلية والتجهيزات والبرامج والمخططات التنموية، إلا أن التقارير والدراسات ومؤشرات التنمية البشرية وواقع انتظارات المواطنين تعبر عن انتشار الهشاشة العميقة المرتبطة بالعنصر البرشي والتفاوت		

- مغرب التماسك والحماية الاجتماعية -ص

35

- الاجتماعي والمجالي الصارخ، وصعوبة الولوج إلى الخدمات العمومية وارتفاع تكلفتها.
- من أولويات المرحلة تحقيق تحول عميق لبلوغ المستوى المطلوب من تعزيز التماسك والإدماج الاجتماعي والتراخي، وتكافؤ الفرص وبذل مجهودات إضافية لإعداد الإنسان المغربي لتحمل المسؤولية وتملك مستقبله بكل استقلالية وثقة وتكافؤ للفرص.

ثلاث حاضنات اجتماعية أساسية ومترابطة لتحقيق هذه الأهداف:

- مؤسسة الأسرة
- مؤسسة التربية والتعليم والتكوين
- مؤسسة الشغل

تتمين ودعم الفضاء الاسري المغربي المتعدد الأجيال والمكونات والحاضن للصغار والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة والمحتاجين والأيتام والعاطلين، وذلك بجعل هذا الفضاء الاسري قلب ومحور السياسات الاجتماعية والقطاعية والمالية والجبائية، مع تتمين أدوار مكونات هذا البناء المجتمعي ورمزيته بدعمة والعمل على استدامته واستدامة الادوار المختلفة التي يؤديها، كلبنة أساسية لبناء مجتمع قوي ومتماسك البنيان ومستدام ومقاوم لمختلف الهزات والازمات المتلاحقة.

الأشخاص في وضعية إعاقة - ص : 59

1. إعداد مخطط عمل وطني و المضي في تفعيل وتنزيل البرامج الخاصة بإدماج الأشخاص في وضعية إعاقة وخاصة برنامج "رفيق" و برنامج "مدن ولوجة" و

8/ حزب العدالة
البرنامج الانتخابي -

والتنمية

مصادقية - ديموقراطية - تنمية

(88 ص)

المحور الرابع: جيل جديد من الإصلاحات من أجل العدالة الاجتماعية و المجالية الشاملة وتقليص الفوارق (55ص)

الأهداف والإجراءات

-في مجال التغطية الاجتماعية
-في مجال الحد من الفوارق الاجتماعية والمجالية ومحاربة الفقر والهشاشة
-مجال الرعاية الاجتماعية

2. العمل على تنزيل النظام الجديد لتقييم الإعاقة و مشروع معيرة لغة الإشارة المغربية.
3. توسيع آلية دعم الأشخاص في وضعية إعاقة في إطار نظام الدعم الاجتماعي " يستند إلى معايير الدمج المهني والاجتماعي.
4. تأهيل و تكوين الموارد البشرية في مجالات النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة لسد الخصاص الذي تعاني منه الإدارات و المراكز المتخصصة.
5. تعزيز ادماج الأشخاص في وضعية إعاقة في الوظيفة العمومية والتفعيل الشامل لحصة 7 %.
6. وضع خطة لحماية الأشخاص في وضعية إعاقة من الاستغلال من التسول.

9/

الحزب

الاشتراكي

الموحد

البرنامج الانتخابي العام (16 ص) - دائماً مع قضايا الوطن والشعب

1.6 ضمان حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة

- التزامات بالدفاع عن:
- الحق في المساواة الكاملة مع الأشخاص غير المعاقين
 - الحق في العناية الصحية المجانية وذات الجودة العالية في كافة التخصصات
 - الحق بالتمتع بالرعاية النفسية والاجتماعية
 - الحق في التعليم الجيد بتعميم التربية الدامجة وتوفير كل مستلزماتها البشرية

لا يظلم احد ولا يقصى بسبب إعاقته

انسجاما مع قناعات الحزب الاشتراكي الموحد بالمساواة الكاملة بين المواطنين أيا كانت أوضاعهم الصحية او الاجتماعية او النفسية وأيا كانت الوانهم واصولهم الاجتماعية فإنه ظل و سيظل يدافع بقوة عن كافة الأشخاص في وضعية إعاقة بمختلف أصنافهم من حقوقهم المشروعة أينما وجدوا وكيف ما كانت أوضاعهم. وفي مقدمة هذه الحقوق الأساسية الحق في الرعاية والصحة، الحق في التمدرس والمعرفة و الحق في الشغل والحياة الكريمة و الحق في تيسير سبل العيش كالولوجيات والتميز الإيجابي في وسائل النقل.

والبيداغوجية

- الحق في التمتع بكامل حقوق المواطنة على قدم المساواة وفي مقدمتها الحق في الترشيح والتصويت بأساليب تمييزية مساعدة
- التمتع بالحق المشروع في الشغل الملائم والاجر المتساوي كبوابة للحياة الكريمة
- مساعدتهم على التكوين والتأهيل لإدماجهم المهني من خلال خلق صندوق للإدماج المهني يسهم في مساعدتهم على تقوية القدرات وبناء المشاريع
- الحق في الولوجيات وتيسير الاستفادة الطبيعية من وسائل النقل والأنشطة المتاحة بتميز إيجابي.

البرنامج الانتخابي العام – 2021 - مستمرمون
معا من أجل مغرب آخر (62 ص)

الشغل و التشغيل - ص 30 - اقتراح رقم:

16/ احترام حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة وادماجهم في مناصب الشغل وخلق

10/
تحالف
فدرالية

اليسار

صندوق للإدماج المهني يساهم في مساعدته على بناء المشاريع

الحقوق و الحريات : ص 44 ، اقتراح رقم :

22/ الاهتمام بالأشخاص في وضعية إعاقة باستحضارهم في كافة التشريعات، بما يضمن لهمولوج إلى كافة المرافق والخدمات خاصة التعليم والصحة والشغل والأنشطة الرياضية.

23/ وضع جهاز المساعدة الاجتماعية رهن إشارة عائلات الأشخاص في وضعية إعاقة كلما تتطلب الأمر تدخله ومساعدة ذويهم في التغلب على المصاريف الطبية التي يستدعيها وضعهم الصحي.

تري أن إصلاح الأوضاع الاجتماعية مدخل أساسي لاي تنمية شاملة ومستدامة، أن أي رؤية لهذه التنمية الشاملة يجب أن تجعل المواطنين والمواطنين منطلقها وهدفها. ونؤكد هنا على دور الدولة المسؤولة اجتماعيا على ضمان التوازنات الاجتماعية وممارسة سلطتها على أساس مبدأي الانصاف والقطع الفعلي مع الفساد والريع. أن أي إصلاح اجتماعي حقيقي لا بد أن يستهدف تأمين الحق في الخدمات العمومية المجانية والجيدة للجميع، وإقرار أنظمة الحماية الاجتماعية المستدامة والشاملة لكل الفئات الاجتماعية وخلال مختلف مراحل حياة المواطنين والمواطنات باعتبارها أهم آليات إعادة التوزيع وتقليص الفوارق والادماج الاجتماعي وبناء التماسك المجتمعي.

ولذلك نؤكد على:
1-وضع ميزانيات خاصة بذوي الفئات الشخصية

البرنامج الانتخابي الوطني - 2021 - الكرامة
أولا .. الكرامة دائما (43 ص)

11/
حزب

النهضة والفضيلة

الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة - ص:
41- 42

نادى الإسلام منذ أربعة عشر قرناً بالمحافظة على **المعوقين** وأعطاهم حقوقهم كاملة في إنسانية أخاذه، ورفق جميل ، مما أبعد عن **المعوقين** شبح الخجل ، وظلال المسكنة ، وجعلهم يعيشون في الواقع كأفراد ناجحين بل أن البعض منهم وصل لكونه صار قصة نجاح يحتذى بها. ونرى في حزب النهضة والفضيلة أن العمل في مجالات رعاية **ذوي الاحتياجات** له دوافعه التي لا يوطرها فقط ذلك الجانب الإنساني الحافز لمعاونة هذه **الفئات من ذوي الإعاقات المختلفة** كبشر لهم استحقاقاتهم، وينبغي أن يكون لهم موقعهم وفرصا متاحة لهم.

إن أخطر ما يمكن تحديده في مواطن الخلل

2-إنشاء معاهد ومراكز رعاية لذوي الاحتياجات الخاصة.

3-توفير التكنولوجيات في المؤسسات الجماعية.

4-تسهيل ولوج عالم الوظيفة العمومية خاصة، وسوق الشغل عامة.

5-إنجاز برامج ومشاريع متنوعة خاصة بهذه الفئة.

6-دعم برامج الشراكة والتعاون مع هذه الشريحة.

العرض الصحي : ص 41

13 وضع برامج وطنية لمعالجة الأمراض المزمنة والمعدية وأمراض الطفولة وحماية صحة المعاق.

هو عقليات المسؤولين التي لا تستحضر-
مقاربة الأشخاص ذوي الإعاقة، لا من حيث
وضع الميزانيات، ولا فيما يخص التكنولوجيات
أو من خلال التهيئات والبنى التحتية، إضافة
إلى الجماعات المحلية التي لا تقوم
بمجهودات من أجل مقاربة إدماج المعاقين،
وذلك بعدم ملاءمة الشواهد المحصل عليها
من طرف أغلبية الأشخاص المعاقين مع
متطلبات سوق الشغل.

3.2 معالجة وتحليل الابعاد المتعلقة بالإعاقة في برامج الأحزاب السياسية في المغرب:

انطلاقا مما حددناه سابقا سنعمل على تحليل البيانات المعروضة حول الاعاقة في البرامج الانتخابية للأحزاب من خلال الفئات المحدد سابقا، كل فئة تهتم بجانب معين من الموضوع وذلك على الشكل التالي:

- موقع ومكانة الإعاقة في وثيقة البرنامج،
- الموجبات الأساسية والمرجعيات،
- الاقتراحات والإجراءات والتدابير ،
- طبيعة الإجراءات ومجالاتها / القطاعات،
- آليات البرمجة والموارد والتدبير والحكمة.

الترتيب في نتائج الانتخابات	الحزب السياسي	موقع ومكانة الإعاقة في وثيقة البرنامج	الموجهات الأساسية والمرجعيات	الاقتراحات والإجراءات والتدابير	طبيعة الاقتراحات والإجراءات ومجالاتها / القطاعات	آليات البرمجة والموارد والتدبير والحكمة
1	التجمع الوطني للأحرار	موقع مناسب وحيز منطقي في متن البرنامج – إجراءات مسبوبة بمعطيات تشخيصية ص31-32-33	نتطلع إلى نهج سياسة عمومية واضحة ومتكاملة ومتعددة الأبعاد لفائدة الأشخاص في وضعيات إعاقة	- مواكبة الأشخاص في وضعية إعاقة - تقديم دعم مدى الحياة للأشخاص في وضعية إعاقة - مخطط يشمل التغطية الصحية المجانية، والوقاية والكشف المبكر، وتكوين مساعدين مختصين في الرعاية، ودعم الجمعيات على أساس طلبات عروض شفافة. - منح أولوية الولوج للأسر التي أحد أفرادها في وضعية إعاقة، لكل من التغطية الصحية الإجبارية والمجانية، والمساعدات المباشرة) الدخل الأدنى	الالتزام الأول: الحماية من تقلبات الحياة لجميع أفراد أسرتك الإجراء 4: دعم مدى الحياة للأشخاص في وضعية إعاقة _ دعم مباشر مدى الحياة _ التغطية الصحية	- تشكل جملة هذه الإجراءات التزاما قويا <u>بتعزيز السياسات</u> الرامية إلى تكريس حقوق الأشخاص في وضعيات إعاقة وتسهيل اندماجهم واستقلاليتهم طوال الحياة. - تمكين الجمعيات العاملة في المجال من

ميزانية سنوية إضافية قدرها 100 مليون درهم على أساس طلبات عروض شفافة.	_دعم الجمعيات _التغطية الصحية _تكوين مختصين في الرعاية _المساعدة المالية المباشرة والتعويضات العائلية _دعم الجمعيات	لقائدة المسنين، والتعويضات العائلية). -تمكين الجمعيات العاملة في المجال من ميزانية سنوية إضافية قدرها 100 مليون درهم على أساس طلبات عروض شفافة. -مخطط يشمل أيضا تكوين مربين ومساعدين متخصصين في الرعاية، فضلا عن التطبيق الفعلي للآليات المحفزة على التنقل والعمل بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة.			
---	--	--	--	--	--

2	حزب الاصل والمعاصرة	الإشارة لموضوع الإعاقة بشكل مباشر جاء في ص 38 في ارتباط بجمعيات الإعاقة في محور الشباب:	من أجل مدرسة عمومية قوية. التزاماتنا: من أجل ولوج الجميع لخدمات صحية ذات جودة التزاماتنا: من أجل ولوج الجميع إلى سكن لائق يضمن الإدماج والكرامة للمواطنين التزاماتنا: من أجل دعم انفتاح الشباب المغربي وكرامة المسنين الذين لا يتوفرون على دخل	التزاماتنا: من أجل مدرسة عمومية قوية تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص فيما يتعلق بالولوج إلى التربية والتكوين. ص 13 •توسيع الدعم الاجتماعي ليشمل جميع الأسر المحتاجة، على أساس معطيات السجل الاجتماعي الموحد، وتمديد الاستفادة منه إلى غاية البكالوريا. حاليا، يتوقف الدعم حالمًا يبلغ التلميذ المستفيد سن 16 / 15 سنة، الذي يصادف سن التعليم الإلزامي في المغرب. ص 17 •تعميم الداخليات والمطاعم المدرسية في جميع مدارس العالم القروي والفضاءات الحضرية الفقيرة، وذلك بشراكة مع الجماعات الترابية. ص 16 تحسين الولوج للصحة	يلتزم الحزب بأن يقدم في الخطة الوطنية للشباب، التي تتضمن سلسلة من التدابير الرامية للإدماج الاجتماعي والثقافي والتربوي والاقتصادي للشباب، كهدف استراتيجي أساسي من أجل تنمية الرأسمال البشري لبلادنا.	يعتبر حزب الأصالة والمعاصرة أنه من واجب الحكومة القادمة، أن تعالج قضية الشباب المغربي في إطار رؤية شمولية، بعيدا عن منطق التشتت القطاعي. من أجل تمويل التدابير التي يقترحها يتوقع حزب الأصالة والمعاصرة من خلال برنامج الانتخابي تحقيق معدل نمو اقتصادي بنسبة تبلغ 6 ٪ بحلول سنة 2026 .
---	---------------------	---	---	---	--	--

3	حزب الاستقلال	موقع أساسي وحيز مناسب في شكل "ميثاق مع الأشخاص في وضعية إعاقة الإدماج الفعلي للأشخاص في وضعية إعاقة" باعتبارهم فئة هشة	يُعتبر الأشخاص في وضعية إعاقة ضمن الفئات الاجتماعية الهشة، ذات الأولوية. ولهذا السبب، أعد لهم حزب الاستقلال عدة إجراءات لإدماجهم الفعلي في المجتمع ولتمكينهم من ولوج المدرسة العمومية وسوق الشغل وتيسير تنقلهم.	وتختصر هذه الإجراءات فيما يلي: (حسب ترقيعها في البرنامج) 42/ إطلاق برنامج لضمان ولوج الأطفال ذوي الإعاقة إلى المدارس العمومية مع ضمان الولوجيات، وتحفيز ومساعدة الأسر المعنية لتمكين أطفالهم من التحصيل والتعلم، والاستعانة بالخبرات اللازمة لهذا الغرض. 43/ بلورة وتفعيل خطة عمل من أجل الإدماج الفعلي للأشخاص ذوي الإعاقة في سوق الشغل، وذلك من خلال تخصيص حصة من المناصب المالية سنويا لهذه الفئة وتنظيم مباريات موحدة، وتقديم تحفيزات للقطاع الخاص للقيام بنفس الشيء؛ 44/ تشجيع ودعم ولوجيات وتنقل الأشخاص في وضعية إعاقة بتفعيل	إجراءات في إطار ميثاق مع الأشخاص في وضعية إعاقة": الإدماج الفعلي للأشخاص في وضعية إعاقة _ الولوجيات بالمدارس _ التشغيل _ الولوجيات والتنقل _ دعم صندوق التماسك الاجتماعي	- استجابة لتطلعات المواطنين والمواطنات، واستنادا إلى تجربته الناجحة في كل القطاعات التي دبرها وقيادته للحكومة، يتجه حزب الاستقلال للاستحقاقات المقبلة ببرنامج واقعي - تعبئة غلاف مالي كافٍ من صندوق التماسك الاجتماعي من أجل إدماج الأشخاص في وضعية إعاقة؛ ميثاق مع الأشخاص في وضعية إعاقة
---	------------------	--	---	--	--	---

		آليات عملية ودائمة لمراقبة قابلية المرافق العمومية لاستقبالهم، ودعم التجهيزات اللازمة من أجل تنقل سلس داخل وخارج مقرات السكن والعمل والفضاءات العمومية. 45/ تعبئة غلاف مالي كافٍ من صندوق التماسك الاجتماعي من أجل إدماج الأشخاص في وضعية إعاقة. 46/ تقديم دعم للأسر المتكفلة بأطفال في وضعية إعاقة. 47/ اعتماد مقاربة مواطنة تهدف إلى تغيير الصورة النمطية عن الأشخاص في وضعية إعاقة.				
4	الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية	موقع متناسب مع حجم كل موضوع – في إطار القطب	يهدف البرنامج الانتخابي للاتحاد الاشتراكي في الجانب المجتمعي (القطب المجتمعي) بالأساس إلى	مقترحات الاتحاد الاشتراكي لضمان الإدماج الاجتماعي والعدالة الاجتماعية للأشخاص في وضعية إعاقة:	سياسة عمومية حول الإعاقة قائمة على المقاربة الحقوقية تجريم التمييز القائم	-تعزيز الإطار المؤسسي المكلف بتدبير وحكمة قطاع الأشخاص في وضعية إعاقة، وتعزيز

الموارد البشرية المتخصصة حسب الشعب التي تهم الأشخاص في وضعية إعاقة. -التسريع بإنشاء صندوق وطني لتمويل المبادرات الموجهة لتحسين شروط الحياة بالنسبة لهؤلاء الأشخاص،	على الإعاقة _تعزيز الإطار المؤسساتي المكلف بتدبير القطاع _التمييز الإيجابي _الولوجيات _التشغيل _التكفل والتعويض عن الاعاقة	للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، وجعلها تقوم على المقاربة الحقوقية وتتجاوز النظرة الإحسانية، والمعالجة الشمولية للإعاقة من الناحية الصحية، التربوية والتعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية. كما تعمل على ضمان الولوج إلى الحقوق وتحقيق المشاركة الاجتماعية للأشخاص في وضعية إعاقة، تنفيذًا للالتزامات الأممية للمغرب وللمقتضيات الدستورية، •تجريم التمييز القائم على أساس الإعاقة، كما يعرّم استغلال الإعاقة في ممارسات تحط من كرامة الأشخاص في وضعية إعاقة كالتسول، •تعزيز الإطار المؤسساتي المكلف بتدبير وحكامه قطاع الأشخاص في وضعية	الاستجابة لانتظارات ومطالب الشعب المغربي وخصوصا الفئات الأكثر إقصاء أو تهديشا، وترجمة التوجه الحزبي على أرض الواقع وفق مبادئ الاشتراكية الديمقراطية	المجتمعي من البرنامج هناك تأطير سياسي للموضوع ص: 166-167	
--	---	--	--	--	--

		إعاقة، وتعزيز الموارد البشرية المتخصصة حسب الشعب التي تهم الأشخاص في وضعية إعاقة. • اعتماد تدابير التمييز الإيجابي للأشخاص في وضعية إعاقة تراعي التنوع والاختلاف على صعيد أنواع الإعاقات، تروم تمكينهم من التوجيه والمواكبة والإرشاد، وإعادة التأهيل المجتمعي، والاستماع، • اتخاذ كافة التدابير من أجل تسهيل ولوج الأشخاص في وضعية إعاقة إلى المرافق العمومية والفضاءات العامة والنقل العمومي، • اتخاذ تدابير وإجراءات تحفيزية للمقاولات والقطاع الخاص قصد المساهمة في توفير فرص الشغل ودمج الأشخاص في وضعية إعاقة،				
--	--	---	--	--	--	--

						• اتخاذ تدابير للتكفل والتعويض عن الإعاقة والدعم والمساعدات خصوصا للعائلات المحتضنة للأطفال في وضعية إعاقة، • التسريع بإنشاء صندوق وطني لتمويل المبادرات الموجهة لتحسين شروط الحياة بالنسبة لهؤلاء الأشخاص،
5	الحركة الشعبية	الصفحة الأخيرة من البرنامج في شكل إجراءات دون تقديم أو تأطير - ص 26	يستنتج من الإجراءات تبني المقاربة الحقوقية	• العمل على إذكاء الوعي حول موضوع الإعاقة، • تحديد تعويضات للأطفال في وضعية إعاقة بالنظر إلى كلفتها • الحق في الحصول في المعلومة المتعلقة بالحماية الاجتماعية الموجهة للأشخاص في وضعية إعاقة • القيام بإنجاز دراسة حول التكلفة الاقتصادية للإعاقة. • عدم اعتبار نظام راميد شرط حصري	- الاجراءات المتعلقة بالأشخاص في وضعية إعاقة: - من بين 130 إجراء، التي أوردها البرنامج الانتخابي للحزب _إذكاء الوعي _تعويضات الأطفال _التمييز الإيجابي _التكفل	-توحيد خدمات الصناديق التي تقدم خدمات للأشخاص في وضعية إعاقة - الترافع من أجل مصادقة المغرب على الاتفاقية الدولية 158

_ الوصاية القانونية _ توحيد صناديق الدعم _ التعليم _ تدريب الحيوانات الاليفة	للولوج إلى الخدمات الموجهة لهم • وضع تدابير التمييز الإيجابي للأمهات المتكلفتات بالأطفال في وضعية إعاقة بالنسبة للعاملات بتخفيض ساعات العمل دون مساس بالأجر وتعويض الأمهات غير العاملات • الدولة ملزمة بالتكفل بجميع احتياجات الأشخاص في وضعية إعاقة وأسرهم مع مراعاة نوعية الإعاقة. • تخفيض سن التقاعد للأشخاص في وضعية إعاقة • إعادة النظر في الوصاية القانونية للأشخاص في وضعية إعاقة والخاصة بحماية حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية • إعادة النظر في صرف رواتب التقاعد للأمهات المتوفيات المتكفلات بأشخاص				
--	--	--	--	--	--

		في وضعية إعاقة وذلك بالإبقاء عليه بالكامل بعد وفاة الأب. • توحيد خدمات الصناديق التي تقدم خدمات للأشخاص في وضعية إعاقة • فتح نقاش موسع حول الحماية الاجتماعية للأشخاص في وضعية إعاقة • الترافع من أجل مصادقة المغرب على الاتفاقية الدولية 158 • ضمان الحق في التعليم • خلق مجموعة من المراكز لتدريب المرافقين وتدريب الحيوانات الأليفة لتسهيل تحركات الأشخاص في وضعية إعاقة.				
6	حزب التقدم والاشتراكية	موقع متناسب مع باقي الفئات الأخرى (الشباب،	-يمثل برنامجنا امتدادا لتفكيرنا الدائم والمتجدد والمتكيف مع التطورات الجديدة،	• ضمان تمكين هذه الفئة من التربية والتكوين، عبر إحداث أقسام للإدماج أو مؤسسات مختصة، مع تكييف البرامج والأدوات التربوية، وتكوين الأساتذة	اعتماد سياسة ناجعة لإدماج الأشخاص في وضعية إعاقة	وضع برمجة ميزانية متعددة السنوات عبر قانون مالي خاص بالحماية الاجتماعية

			النساء..) مأطر بمعطيات تحليلية ص : 29	في احترام تام للقيم والمبادئ المؤسسية لحزبنا، كحزب يساري واشتراكي، والمتمثلة، أساساً، في العدالة الاجتماعية والدفاع عن الشغيلة والفئات المحرومة... ص : 5	والمرتين المختصين ودعمهم؛ • ضمان الحصول على الشغل، بالحرص على الاحترام التام للحصص المخولة والزيادة فيها (وبالأخص في الوظيفة العمومية) ، وتشجيع كل أشكال الإدماج عبر العمل، وكذا تحفيز وتحسيس المقاولات للسير على نفس النهج؛ • ضمان وجود الولوجيات واعتمادها كبُعد أساس في كل مشاريع البناء أو تهيئة وإعداد الفضاءات العمومية.	التربية والتكوين _ الشغل _ الوظيفة العمومية _ الولوجيات	يضمن الموارد المالية المحولة والمستخلصة، ويُسهل عملية المراقبة البرلمانية الضرورية؛
7	الإتحاد الدستوري	هناك إشارة عامة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة و الفئات الاجتماعية	تمكين الفئات الاجتماعية النشيطة والمستهدفة بسبب صعوبة نوعية أو صحية أو اجتماعية من الولوج الى الخدمات العمومية والاستفادة من	تثمين ودعم الفضاء الاسري المغربي المتعدد الأجيال والمكونات والحاضن للصغار والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة والمحتاجين والأيتام والعاطلين، وذلك بجعل هذا الفضاء الاسري قلب ومحور السياسات الاجتماعية	-دعم الفضاء الاسري		

		ذات صوبة نوعية او صحية او اجتماعية - صيغ عامة تضمينية	مرافق الدولة والتجهيزات العمومية والفضاءات المعدة للعيش المشترك.	والقطاعية والمالية والجبائية، مع تامين أدوار مكونات هذا البناء المجتمعي ورمزيته بدعمه والعمل على استدامته واستدامة الادوار المختلفة التي يؤديها، كلبنة أساسية لبناء مجتمع قوي ومتناسك البنيان ومستدام ومقاوم لمختلف الهزات والازمات المتلاحقة.		
8	حزب العدالة والتنمية	تخصيص فقرة خاصة بعنوان الاشخاص في وضعية أعاقاة في المحور الرابع (ص 55) جيل جديد من الإصلاحات من أجل	تحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية وتقليص التفاوتات الاجتماعية عبر تحقيق تنمية تضامنية وإدماجية ومستدامة... و حقوق وكرامة الإنسان؛ وترتكز على مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص.	1. إعداد مخطط عمل وطني والمضي في تفعيل وتزليل البرامج الخاصة بإدماج الأشخاص في وضعية إعاقة وخاصة برنامج "رفيق" وبرنامج "مدن ولوجة" والتشغيل الذاتي. 2. العمل على تزليل النظام الحديد لتقييم الإعاقة ومشروع معيرة لغة الإشارة المغربية 3. توسيع آلية دعم الأشخاص في وضعية إعاقة في إطار	أهداف وإجراءات: - اللوجيات - التشغيل - نظام تقييم الإعاقة - الدعم الاجتماعي - تكوين الموارد البشرية - الوظيفة العمومية	-متابعة البرامج والمخططات التي أطلقت خلال الفترة الحكومية السابقة -تأهيل وتكوين الموارد البشرية في مجالات النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة لسد الخصاص

الذي تعاني منه الإدارات و المراكز المتخصصة	- التسول	نظام الدعم الاجتماعي " يستند إلى معايير الدمج المهني والاجتماعي 4. تأهيل وتكوين الموارد البشرية في مجالات النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة لسد الخصاص الذي تعاني منه الإدارات والمراكز المتخصصة 5. تعزيز ادماج الأشخاص في وضعية إعاقة في الوظيفة العمومية والتفعيل الشامل لحصة 7 %. 6. وضع خطة لحماية الأشخاص في وضعية إعاقة من الاستغلال من التسول.		العدالة الاجتماعية والمجالية الشاملة وتقليص الفوارق (ص 59) مأطرمقدمات حول العدالة الاجتماعية	
-خلق صندوق للإدماج المهني يسهم في مساعدتهم على تقوية القدرات وبناء المشاريع	-الحق في المساواة الكاملة -الرعاية والصحة، -الرعاية النفسية والاجتماعية	1.6 "ضمان حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة" لا يظلم أحد ولا يقصى بسبب إعاقته وفي مقدمة هذه الحقوق الأساسية الحق في الرعاية والصحة، الحق في التمدرس	ضمان حقوق المواطنة الكاملة بما يحقق للمواطنين الحرية والعدالة والكرامة الاجتماعية	فقرة خاصة بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة والتزامات	9 الحزب الاشتراكي الموحد

	بالدفاع عن إنصافهم ص 6-7	انسجاما مع قناعات الحزب الاشتراكي الموحد بالمساواة الكاملة بين المواطنين أيا كانت أوضاعهم الصحية او الاجتماعية او النفسية وابا كانت ألوانهم واصولهم الاجتماعية فإنه ضل وسيظل يدافع بقوة عن كافة الأشخاص في وضعية إعاقة بمختلف أصنافهم من حقوقهم المشروعة أينما وجدوا وكيف ما كانت أوضاعهم.	والمعرفة والحق في الشغل والحياة الكريمة والحق في تيسير سبل العيش كالولوجيات والتميز الإيجابي في وسائل النقل. التزامات بالدفاع عن: -الحق في المساواة الكاملة مع الأشخاص غير المعاقين -الحق في العناية الصحية المجانية وذات الجودة العالية في كافة التخصصات -الحق بالتمتع بالرعاية النفسية والاجتماعية -الحق في التعليم الجيد بتعميم التربية الدامجة وتوفير كل مستلزماتها البشرية والبيداغوجية -الحق في التمتع بكامل حقوق المواطنة على قدم المساواة وفي مقدمتها الحق في الترشيح والتصويت بأساليب تمييزية	- التعليم (التربية الدامجة) والتمدرس والمعرفة - الشغل _ الولوجيات والتميز الإيجابي في وسائل النقل. -المشاركة السياسية (الترشيح والتصويت بأساليب تمييزية مساعدة)
--	---	---	---	--

		مساعدة -التمتع بالحق المشروع في الشغل الملائم والاجر المتساوي كبوابة للحياة الكريمة -مساعدتهم على التكوين والتأهيل لإدماجهم المهني من خلال خلق صندوق للإدماج المهني يساهم في مساعدتهم على تقوية القدرات وبناء المشاريع -الحق في الولوجيات وتيسير الاستفادة الطبيعية من وسائل النقل والأنشطة المتاحة بتميز إيجابي.				
10 فدرالية اليسار حزب الطليعة	تم تناول قضايا الإعاقة بشكل عرضاني وحسب القطاعات	ترى أن إصلاح الأوضاع الاجتماعية مدخل أساسي لأي تنمية شاملة ومستدامة، أن أي رؤية لهذه التنمية الشاملة يجب أن تجعل المواطنين والمواطنات منطلقها	اقتراحات: الشغل والتشغيل ص 30 - اقتراح رقم: 16 / احترام حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة وإدماجهم في مناصب الشغل	_ الشغل وبناء المشاريع _ الولوجيات _ المساعدة الاجتماعية _ الصحة _ التعليم	-خلق صندوق للإدماج المهني يساهم في مساعدته على بناء المشاريع -الاهتمام بالأشخاص في وضعية إعاقة	

باستحضارهم في كافة التشريعات		وحلق صندوق للإدماج المهني يساهم في مساعدته على بناء المشاريع الحقوق والحريات: ص 44 22 /الاهتمام بالأشخاص في وضعية إعاقة باستحضارهم في كافة التشريعات، بما يضمن لهم الولوج إلى كافة المرافق والخدمات خاصة التعليم والصحة والشغل والأنشطة الرياضية. 23/ وضع جهاز المساعدة الاجتماعية رهن إشارة عائلات الأشخاص في وضعية إعاقة كلما تتطلب الامر تدخلات ومساعدة ذويهم في التغلب على المصاريف الطبية التي يستدعيها وضعهم الصحي.	وهدفها. ونؤكد هنا على دور الدولة المسؤولة اجتماعيا على ضمان التوازنات الاجتماعية وممارسة سلطتها على أساس مبدأي الانصاف والقطع الفعلي مع الفساد والريع. أن أي اصلاح اجتماعي حقيقي لا بد أن يستهدف تأمين الحق في الخدمات العمومية المجانية والجيدة للجميع، وإقرار أنظمة الحماية الاجتماعية المستدامة والشاملة لكل الفئات الاجتماعية وخلال	الديمقراطي الاشتراكي المؤتمر الوطني الاتحادي	
-------------------------------------	--	--	--	--	--

			مختلف مراحل حياة المواطنين والمواطنات باعتبارها أهم آليات إعادة التوزيع وتقليص الفوارق والاندماج الاجتماعي وبناء التماسك المجتمعي			
11	حزب النهضة والفضيلة	أخذ موضوع الإعاقة حيزاً متناسب مع باقي الموضوعات مسبقاً بتمهيد	نادى الإسلام منذ أربعة عشر قرناً بالمحافظة على المعوقين وأعطاهم حقوقهم كاملة في إنسانية أخاذة، ورفق جميل، مما أبعد عن المعوقين شبح الخجل، وظلال المسكنة، وجعلهم يعيشون في الواقع كأفراد ناجحين بل أن البعض منهم وصل لكونه	نؤكد على: 1- وضع ميزانيات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة 2- إنشاء معاهد ومراكز رعاية لذوي الاحتياجات الخاصة. 3- توفير اللوجيكيات في المؤسسات الجماعية. 4- تسهيل ولوج عالم الوظيفة العمومية خاصة، وسوق الشغل عامة. 5- إنجاز برامج ومشاريع متنوعة خاصة	إنشاء مراكز ومعاهد للرعاية اللوجيكيات _ الوظيفة العمومية والشغل _ برامج الشراكة	- وضع ميزانيات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة (الموارد المالية) - دعم برامج الشراكة والتعاون مع هذه الشريحة. - برامج ومشاريع متنوعة خاصة بهذه الفئة.

		بهذه الفئة. 6- دعم برامج الشراكة والتعاون مع هذه الشريحة.	صار قصة نجاح يحتذى بها. ونرى في حزب النهضة والفضيلة أن العمل في مجالات رعاية ذوي الاحتياجات له دوافعه التي لا يوطرها فقط ذلك الجانب الإنساني الحافز لمعاونه هذه الفئات من ذوي الإعاقات المختلفة كبشر لهم استحقاقاتهم، وينبغي أن يكون لهم موقعهم وفرصا متاحة لهم.			
--	--	---	--	--	--	--

3.3 تحليل مضامين البرامج الانتخابية المتعلقة ببعد الإعاقة:

من خلال عملية قراءة مسحية لمضامين البرامج الانتخابية للأحزاب السياسية المغربية المتنافسة خلال الحلة الانتخابية للاستحقاقات التشريعية يوم 8 شتنبر 2021 انطلقا من عدد من عناصر تركيبية لبنية البرنامج السياسي الانتخابي (انظر التعريف أعلاه للبرنامج الانتخابي) أو فئات /موضوعات، كما تمت الإشارة سابقا، انطلقا من تجميعها في جداول خاصة، مع التذكير أن فئة الاقتراحات والإجراءات والتدابير، تتضمن الفئات الفرعية التالية:

- __ التشريع والنصوص التنظيمية،
- __ الولوجيات،
- __ التربية والتعليم والتكوين،
- __ التوظيف والتشغيل،
- __ الصحة الرياضة، الثقافة والترفيه،
- __ الحماية الاجتماعية،
- __ إدكاء الوعي ومكافحة التمييز على أساس الإعاقة،
- __ حكامه ملف الإعاقة،

جدول رقم 1: مستوى موقع ومكانة وحيز الإعاقة في وثيقة البرنامج الانتخابي

اسم الحزب السياسي				موقع / مكانة وحيز الإعاقة في وثيقة البرنامج الانتخابي
ترتيب وموقع وحيز متناسب ومنطقي	حيز وموقع ضعيف / غير مناسب	موقع هامشي	لا إشارة للموضوع	
X				التجمع الوطني للأحرار
			X	الأصالة والمعاصرة
X				الاستقلال
X				الاتحاد الاشتراكي
X				الحركة الشعبية
X				التقدم والاشتراكية
X				الاتحاد الدستوري
X				العدالة والتنمية
X				الاشتراكي الموحد
X				فدرالية اليسار
	X			النهضة والفضيلة
09	01		01	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن 9 أحزاب سياسية من أصل 11 حزبا أن موضوع الإعاقة أو الأشخاص في وضعية إعاقة كان حاضرا وإن بشكل متفاوت بين حزب أو برنامج وآخر حيث أفردت حيزا له تراوح بين فقرة أو فقرات إلى صفحة وأكثر من صفحة. وقد جاء موقعه بشكل يتناسب مع باقي الموضوعات الاجتماعية خصوصا. وبفحصنا لمتن البرامج نلاحظ أن التناول تم بأشكال مختلفة تتعدد بتعدد المنهجيات التي تمت من خلالها صياغة البرنامج ككل. تناول حزب الاتحاد الاشتراكي مثلا الموضوع في برنامجه ضمن القطب الاجتماعي في صفحتين (تقديم لأهمية الإشكالية وطبيعة المقاربة والإجراءات ...). كما أن برنامج حزب التجمع الوطني للأحرار بدوره قدم للموضوع بتشخيص وإحصائيات تلاه عرض لعدد من الالتزامات (الإجراءات ...). حزب الاستقلال من جهته، وفي إطاره مقارنته التي جاءت في شكل موانيق لأجراة الإنصاف على أرض الواقع تتعلق بمختلف الفئات الاجتماعية خص الموضوع بما سماه ب"ميثاق مع الأشخاص في وضعية إعاقة" للإدماج الفعلي للأشخاص في وضعية إعاقة، متبوعا بتقديم وعدد من الإجراءات. برنامج حزب التقدم والاشتراكية تناول الموضوع من خلال اقتراحه " اعتماد سياسة ناجعة لإدماج الأشخاص في وضعية إعاقة" وترجمت معانيها في عدد من التدابير. وهو ما قام به بالنسبة للفئات الأخرى. برنامج حزب العدالة والتنمية أدمج موضوع الأشخاص في وضعية إعاقة في إطار محور خاص بجيل جديد من الإصلاحات من أجل العدالة الاجتماعية والمجالية الشاملة وتقليص الفوارق حيث حدد بعد تحديد الرؤية الخاصة بهذا المحور عددا من الأهداف والإجراءات التي همت مجالات (الرعاية الاجتماعية ...) وفئات اجتماعية منها الأشخاص في وضعية إعاقة. أما فيما يخص برامج حزب اليسار الاشتراكي الموحد وفيدرالية اليسار فقد انطلق من حقوقية واضحة لتأطير مقترأ حانها فيما يخص الأشخاص ذوي الإعاقة.

يبقى أن برنامج حزب الاصالاة والمعاصرة انطلاقا من منهجيته الخاصة في وضع برنامجه الانتخابي، وإن تمت الإشارة للأشخاص في وضعية إعاقة في مجال محدد هو قطاع

الشباب، فقد تم تضمين قضايا هؤلاء ضمن إطار مجال رفاه المواطن الذي يشمل تكافؤ الفرص وولوج جميع المواطنين للخدمات وضمان ادماجهم وتمكينهم الاقتصادي وصيانة كراكتهم. وهو ما يحيل ضمنا أيضا إلى الأشخاص في وضعية إعاقة أيضا. نفس الامر يمكن استشفافه من خلال قراءة برنامج حزب الاتحاد الدستوري.

وقد تميز برنامج الحركة الشعبية بسرد مجموعة من الإجراءات التي شملت العديد من قضايا الإعاقة من دون تقديم أو تأطير. فيما طغى على برنامج حزب النهضة والفضيلة البعد الأخلاقي الديني متضمنا لعدد من الإجراءات والتدابير المتنوعة.

من خلال قراءة البرامج الانتخابية المختلفة يتبين عموما أنها تعاملت مع موضوع الإعاقة، سواء بشكل مباشر، وهو الغالب، أو غير مباشر، انطلاقا من المقتضيات الدستورية والقانونية والحقوقية. وهو ما يكشف عن تقدم في الرؤية إلى الإعاقة باعتبارها قضية تتساوى مع مختلف القضايا المجتمعية الأخرى وتستحق حيزا لا يقل أهمية عن المساحة والحيز الذي يخصص للقضايا أو الفئات الاجتماعية الأخرى (النساء، الشباب، الطفولة...).

جدول رقم 2: الموجبات الأساسية والمرجعيات والمفاهيم

اسم الحزب السياسي	مرجعية حقوقية / أشخاص في وضعية إعاقة	غياب مرجعية واضحة / ذوي الاحتياجات الخاصة	مرجعية تقليدية / معوقين ...	فئة هشّة ...
التجمع الوطني للأحرار	X			
الأصالة والمعاصرة	X			X
الاستقلال	X			
الاتحاد الاشتراكي	X			
الحركة الشعبية	X			
التقدم والاشتراكية	X			
الاتحاد الدستوري		X		
العدالة والتنمية	X			
الاشتراكي الموحد	X			
فدرالية اليسار	X			
النهضة والفضيلة	X	X	X	
المجموع	10	02	01	01

يتضح من خلال فحص وتحليل مضامين البرامج الانتخابية (10 من 11) أن تناولها لموضوع الإعاقة والأشخاص في وضعية إعاقة تم عموما انطلاقا من مقاربات حقوقية واجتماعية تستحضر بشكل مباشر أو ضمني قضاياهم باعتبارها تندرج كما هو حال بقية الفئات في إطار حقوقهم الدستورية (عدم التمييز...). وقد كانت الاحالات فعلا متفاوتة في هذا الشأن بين من يأطر لقضايا الإعاقة من خلال عرض رؤية حقوقية واضحة وبين من يتناوله إجرائيا بخلفية حقوقية.

كما أن أغلب البرامج استخدمت المفهوم الحقوقي العالمي في وصف هؤلاء الأشخاص "أشخاص في وضعية إعاقة" مع استمرار استخدام بعض البرامج لهذا المفهوم ولمفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة من دون تمييز. وانفرد برنامج واحد باستخدام المفهوم القدحي المتجاوز "المعوقون"... الذي جات احالاته التأطيرية للموضوع بشكل تتداخل فيه أبعاد متناقضة البعد الاحساني والحقوقى (حزب النهضة والفضيلة).

جدول رقم 3: نوعية وطبيعة الاقتراحات المقدمة لمعالجة قضايا الإعاقة

نوعية وطبيعة الاقتراحات المقدمة لمعالجة أمور الإعاقة (طبيعة التدابير المقترحة)				اسم الحزب السياسي
لا يوجد/ غياب أي إشارة مباشرة	هدف	التزام / ميثاق	اجراء /تدبير	
			X	التجمع الوطني للأحرار
X				الأصالة والمعاصرة
		X		الاستقلال
			X	الاتحاد الاشتراكي
			X	الحركة الشعبية
			X	التقدم والاشتراكية
			X	الاتحاد الدستوري
			X	العدالة والتنمية
			X	الاشتراكي الموحد
			X	فدرالية اليسار
			X	النهضة والفضيلة
01		01	09	المجموع

فيما يخص نوعية وطبيعة الاقتراحات أو التدابير المعلنة أو المقدمة لمعالجة قضايا الإعاقة تتضمن البرامج الانتخابية المعنية بعملية الفحص والتحليل تدابير ومقترحات ذات طبيعة متنوعة بتنوع طريقة تناول كل برنامج وطبيعة بنائه. وقد تراوحت بين إجراءات وتدابير وكان يقصد بها بعدها الاجرائي (وهي الغالبة) والالتزامات التي تحيل إلى التعهد بالتطبيق. كما ثم استعمال هدف في برنامج واحد مرفقا بإجراءات (العدالة والتنمية).

وفي قراءة عرضانية لطبيعة تلك التدابير والإجراءات نستنتج أن بعضها كان متسما ببعد عملي إجرائي والبعض الآخر في شكل نوايا أو أهداف عامة تحتاج إلى نوع من الاجرأة.

جدول رقم 4 : الميادين المجالات / القطاعات التي شملتها الاقتراحات

الميادين / المجالات / القطاعات التي شملتها الاقتراحات								
اسم الحزب السياسي	التشريع والنصوص التنظيمية	الولوجيات	التربية والتعليم والتكوين	التوظيف والتشغيل	الصحة	الرياضة، الثقافة والترفيه	-الحماية الاجتماعية	إذكاء الوعي ومكافحة التمييز على أساس الإعاقة
التجمع الوطني للأحرار		X	X		X		X	
الأصالة والمعاصرة			X	X		X	X	X
حزب الاستقلال		X	X	X			X	

X	X	X			X	X		X	الاتحاد الاشتراكي
	X	X				X		X	الحركة الشعبية
					X	X	X		التقدم والاشتراكية
		X							الاتحاد الدستوري
X		X			X	X	X		العدالة والتنمية
		X		X		X	X		الاشتراكي الموحد
		X		X		X	X		فدرالية اليسار
X		X					X		النهضة والفضيلة
3	3	10	1	3	5	9	7	2	المجموع

تتضمن مختلف البرامج الانتخابية تدابير ومقترحات مهمة على المستوى الكمي. حيث نلاحظ أن بعض الأحزاب غطت مختلف المجالات بشكل شمولي فيما ركزت الأخرى على مجالات بعينها. ويمكن ترتيب تركيز تلك الاقتراحات حسب المجالات على الشكل التالي:

1. الحماية الاجتماعية (10 أحزاب من 11)
2. التربية والتعليم والتكوين (9)
3. الولوجيات (7)
4. التوظيف والتشغيل (5)
5. الصحة (3)
6. إذكاء الوعي ومكافحة التمييز على أساس الإعاقة (3)
7. التشريع والنصوص التنظيمية (2)
8. حكاية ملف الإعاقة (3)
9. الرياضة، الثقافة والترفيه (1)

من خلال قراءة في هذا الترتيب نلاحظ أن القضايا التي تم التركيز عليها تنسجم في مستوى مهم مع الحقوق التي تطالب بها حركة الإعاقة عموما وكذا مع الأولويات التي تركز عليها السياسة الحكومية خلال السنوات الأخيرة مثل ملف الحماية الاجتماعية والتعليم (الدامج) والتشغيل.

جدول رقم 5: صيغ برمجة الموارد، وتنفيذ وتنزيل الاقتراحات /التدابير

صيغ برمجة الموارد، تنزيل الاقتراحات /التدابير المقترحة وطرق التدبير (البرمجة والتدبير)				اسم الحزب السياسي
البرمجة	الموارد	التدبير	الحكامة / الشركة	
X	X	X	X	التجمع الوطني للأحرار
				الأصالة والمعاصرة
X	X	X	X	الاستقلال
X				الاتحاد الاشتراكي
				الحركة الشعبية
X	X			التقدم والاشتراكية
				الاتحاد الدستوري
				العدالة والتنمية
				الاشتراكي الموحد
				فدرالية اليسار
	X			النهضة والفضيلة
2	3	3	4	المجموع

يلاحظ نوع من التنوع / التكامل في البرامج الانتخابية على مستوى المقترحات والتدابير ذات الصلة بموضوع الإعاقة على مستوى مختلف المجالات، المستمد من المرجعية الحقوقية والتي تعكس نوعا من تجاوز الاختلالات التي شابت الرؤية المعتمدة من طرف الأحزاب السياسية في الفترات السابقة مما يعكس نوعا من التطور على مستوى مقاربة الإعاقة التي أطرت هذه التدابير في عمومها.

غير أن ذلك لم يستكمل من خلال اقتراح اليات للبرمجة والموارد وأشكال التدبير والحكمة الا بشكل محدود لدي بعض الأحزاب وفي بعض العناصر الجزئية صحيح أن هذا البعد يتم تناوله في كثير من البرامج في إطار آخر من البرنامج الا أن ذلك لا يعفي من أجل ايلاد بعد الإعاقة التي تستحقه من دون تخصيص هذا المجال بالعناية اللازمة

جدول 6 : صيغ التواصل الخطابية واللغوية المستخدمة في البرنامج

صيغ التواصل الخطابية واللغوية المستخدمة				اسم الحزب السياسي
لغة وتعايير واضحة ودقيقة / لغة سياسية حقوقية	لغة وتعايير ضعيفة /إنشائية	وسائل التواصل البديل / برايل /...	تعايير ضمنية /	
X		O		التجمع الوطني للأحرار
		O	X	الأصالة والمعاصرة
X		O		حزب الاستقلال
X		O		الاتحاد الاشتراكي
X		O		الحركة الشعبية
X		O		التقدم والاشتراكية
X		O		الاتحاد الدستوري
X		O		العدالة والتنمية
X		O		الاشتراكي الموحد
X		O		فدرالية اليسار
	X	O		النهضة والفضيلة
09	01	O	10	المجموع

على مستوى الخطاب والأسلوب التواصلي يبدو الغياب المطلق لتقنيات التواصل البديل لإيصال مضامين البرامج الانتخابية إلى جزء مهم من الأشخاص في وضعية إعاقة وخاصة منهم فئة الإعاقات السمعية وفئة المكفوفين وذلك باقتصار كافة الأحزاب السياسية على اللغتين العربية والفرنسية أحيانا في عرض برامجهم دون استعمالات أخرى بديلة تتماشى وخصوصية الأشخاص في وضعية إعاقة (لغة برايل، لغة الإشارة / في البرامج المرئية ...) مما يزيد من تعقيد ملامح محيط اجتماعي وسياسي معيق للاندماج في المجال السياسي للأشخاص ذوي إعاقة أو بعض فئاتهم على الأقل.

4. قراءة مقارنة لمكانة الإعاقة في البرامج الانتخابية ما بين انتخابات 2016 وانتخابات 2021:

أنجرت جمعية الحماية البيضاء لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب في سياق انتخاب أعضاء وعضوات مجلس النواب خلال الاستحقاقات الانتخابية لسنة 2016 دراسة أولية حول موقع الإعاقة في البرامج الانتخابية. ويهدف تتبع التطور الذي حصل في رؤية / تناول / خطاب الأحزاب لموضوع الإعاقة سنعمل على اجراء مقارنة لمكانة الإعاقة في البرامج الانتخابية ما بين انتخابات 2016 وانتخابات 2021، بالتركيز على مظاهر التطور الحاصلة من زاوية تبني المقاربة الحقوقية بشكل منهجي ومبدئي.

المستويات	جوانب ضعف مقارنة الإعاقة في البرامج الانتخابية لسنة 2016 - غياب البعد الحقوقي	مظاهر التطور/ تبني البعد الحقوقي سنة 2021
موقع ومكانة / الحيز الإعاقة في وثيقة البرنامج الانتخابي واللغة / الخطاب التواصلي	تفاوت الحيز المخصص للإعاقة في البرامج بين أحزاب تمنحها الموقع الطبيعي / المنطقي ضمن تراتبية القضايا والفئات الاجتماعية (أحزاب اليسار وأحزاب الوسط حزب الاحرار- الاستقلال) وبين أحزاب تقحمها في البرنامج بشكل غير منهجي حزب الاصلالة والمعاصرة: إشارة واحدة إلى مفهوم الأشخاص في وضعية إعاقة في برنامجه الانتخابي الشيء الذي يترك المجال لاستنباط قضايا الإعاقة ضمن فئات أخرى (الشباب، الفئات الهشة) استعمال أحيانا تعابير غامضة و (الاتحاد الدستوري) استمرار بعض مظاهر الضعف في إيلاء الإعاقة المكانة	سيادة المرجعية الحقوقية /الدستورية / العرضانية بشكل مباشر عند أغلبية الأحزاب بشكل مباشر وعند بعضها بشكل ضمني. (الاحرار مع تبني المفاهيم الحقوقية - الأشخاص في وضعية إعاقة) أغلب الأحزاب اليمينية والوسط وكل أحزاب اليسار بوأ قضية الإعاقة والأشخاص في وضعية إعاقة المكانة المناسبة إلى جانب فئات النساء والشباب...

_أغلبية البرامج استعملت لغة تواصلية متسقة ومفهومة	التي تستحقها في البرامج لا سيما برامج الأحزاب المحسوبة على تيار اليمين المحافظ (الاتحاد الدستوري) أو وضعها في الصفحة الأخيرة للبرنامج (الحركة الشعبية)	
الأغلبية الساحقة للبرامج الحزبية استخدمت المفاهيم ذات المرجعية الحقوقية/الدستورية حول الاعاقة	استمرار محدود لتسميات / وصف الأشخاص عند قلة من الأحزاب: الاحتياجات الخاصة – المعوقين (حزب الفضيلة – الاتحاد الدستوري) الذي يستخدم بدون تمييز بين مختلف المصطلحات/التسميات ...	الموجهات الأساسية والمرجعيات والمفاهيم
أغلبية الأحزاب قدمت مقترحات تراوحت في وصفها بين : _أهداف _مقترحات _اجراءات	قلة من الأحزاب لم تقدم مقترحات مصاغة بوضوح (الاصالة والمعاصرة – الاتحاد الدستوري)	نوعية الاقتراحات

تدابير سياسة...		
أغلب الأحزاب قدمت مقترحات همت المجالات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية السياسية التشريعية المؤسسية.....	بعض الأحزاب قدمت مقترحات همت بعض المجالات أو القطاعات المحددة أو بشكل عرضاني مثل الحماية الاجتماعية – الولوجيات - التربية والتعليم والتكوين - التوظيف والتشغيل الصحة	المجالات والقطاعات المرتبطة
عدد محدود من البرامج أثارت بوضوح ودقة أليات التنفيذ ومؤشرات (الأحرار...)	التركيز على التدابير في غياب دعائم حقيقية - للإنجاز. غياب المؤشرات باستثناء حزبي العدالة والتنمية وحزب الاستقلال. -التعبير عن النية لخدمة قضايا الإعاقة.	أليات برمجة والتنفيذ وتنزيل الاقتراحات

إن تحليل معطيات المصفوفة أعلاه، تجعلنا نستنتج وجود تطور نوعي وكمي في مستوى حضور بعد الإعاقة في البرامج الانتخابية بمناسبة انتخاب أعضاء وعضوات مجل النواب ما بين 2016 و2021. ويعزى ذلك إلى الجهد الذي بذلته الأحزاب في التعاطي مع موضوع الإعاقة نسبيا، وإلى عناصر السياق السياسي والحقوقى الوطني والدولي، ناهيك عن دينامية السياسة العمومية الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة خلال العقدین الأخيرين وفعالية ونجاعة مرافعات وجهود منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

5. خلاصات وتوصيات:

5.1 خلاصات:

- ارتفاع عدد الأحزاب التي ادمجت بعد الإعاقة في برامجها الانتخابية.
- تحسن نسبي كمي ونوعي في مستوى حضور قضايا الإعاقة في برامج الأحزاب السياسية بمناسبة انتخاب أعضاء وعضوات مجلس النواب لسنة 2021.
- حضور بارز لمواضيع/حقوق، تعليم، تربية، تكوين.
- تصدر موضوع الحماية الاجتماعية للائحة قضايا الإعاقة الحاضرة في البرامج الانتخابية للأحزاب.
- على الرغم من التطور النسبي في مقارنة الأحزاب السياسية لموضوع الإعاقة، باعتمادها للنموذج الاجتماعي المبني على حقوق الانسان، فإن بعض منها لازال حبيس النموذج الطبي والخيري.
- غياب مطلق للحقوق المدنية والسياسية للأشخاص ذوي الإعاقة من برامج الأحزاب السياسية، بما في ذلك الحق في المشاركة السياسية ومستلزماته.
- اهتمام ضعيف إلى منعدم بالحقوق المتعلقة بالثقافة والرياضة والفنون والترفيه
- حضور متواضع للأوراش المفتوحة ذات الصلة بالإعاقة في البرامج الانتخابية للأحزاب السياسية.
- شبه غياب لموضوع الولوج للعدالة والأهلية القانونية.
- حضور ضعيف لأسر الأشخاص ذوي الإعاقة في كثير من البرامج الانتخابية.
- ضعف الاهتمام بمهن الاعاقة وتبني اجراءات للتكوين الاساسي بشأنها وتنظيمها.
- ليس هناك أثر واضح لطبيعة الحزب وأيديولوجيته على مستوى حضور بعد الإعاقة في كثير من البرامج الانتخابية.

5.2 توصيات:

- ❖ العمل على بناء وتعزيز قدرات الأحزاب السياسية في مجال الإعاقة خاصة من منظور الحقوق والتنمية والمقاربات.
- ❖ خلق آليات عمل تجديدية وميسرة ما بين الأحزاب السياسية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- ❖ دعوة الأحزاب السياسية للاشتغال بشكل عرضاني ودائم على ملف الإعاقة وعلى كافة المستويات الترابية.
- ❖ دعوة الأحزاب لإيجاد صيغ للاستفادة من عمل فرقها ومجموعاتها البرلمانية بشأن الإعاقة، وكذلك من التدبير الحكومي للملف (عند توليها مسؤولية القطاع داخل الحكومة).
- ❖ تعزيز قدرات المنظمات المدنية للأشخاص ذوي الإعاقة في مجال مقاربات وتقنيات الاشتغال مع الأحزاب السياسية.
- ❖ تشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة المنخرطين في الأحزاب السياسية وتعزيز تموقعهم من داخلها عبر بناء وتقوية قدراتهم وجعلهم رافعة أساسية لدمج بعد الإعاقة بشكل منهجي، وفق مقاربة حقوقية داخل أعمال الأحزاب.
- ❖ التركيز خلال عملية إدكاء الوعي والترافع مع الأحزاب السياسية على أهمية التعاطي الشامل مع قضايا الإعاقة من مدخل أن الحقوق شاملة وغير قابلة للتصرف والتجزئة.
- ❖ التأكيد على أهمية العمل القاعدي مع الفروع المحلية، الإقليمية والجهوية للأحزاب السياسية في النهوض بمستوى دمج بعد الإعاقة في سياساتها وبرامجها.
- ❖ خلق آلية لتتبع وتقييم مستوى أعمال التزامات الأحزاب السياسية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

6. بعض المصادر المستعملة:

1. البرامج الانتخابية للأحزاب التالية:

- حزب التجمع الوطني للأحرار: برنامج الأحرار ٢٠٢١-٢٠٢٦ # تستاهل_أحسن.
- حزب الأصالة والمعاصرة: البرنامج الانتخابي - التزاماتنا من أجل التقدم 2021-2026.
- حزب الاستقلال: البرنامج الانتخابي الوطني لحزب الاستقلال 2021 – 2026.
- حزب الاتحاد الاشتراكي: البرنامج الانتخابي لاستحقاقات 8 شتنبر 2021 - المغرب أولاً.
- تناوب جديد بأفق اجتماعي ديمقراطي.
- حزب الحركة الشعبية: البرنامج الانتخابي 2021 - - الحركة الأصل ومعاك البديل ...
- حزب التقدم والاشتراكية: البرنامج الانتخابي الوطني – ديماء معاك بالمعقول – # قادين بها.
- حزب الاتحاد الدستوري: البرنامج الانتخابي - المغرب الذي نريد ...
- حزب العدالة والتنمية: البرنامج الانتخابي - مصداقية - ديموقراطية – تنمية.
- حزب الاشتراكي الموحد: البرنامج الانتخابي العام - دائماً مع قضايا الوطن والشعب.
- فدرالية اليسار: البرنامج الانتخابي العام – 2021 - مستمرون معاً من أجل مغرب آخر.
- حزب النهضة والفضيلة: البرنامج الانتخابي الوطني - 2021 - الكرامة أولاً.. الكرامة دائماً.

2. حصيلة منجزات وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة 2017 – 2021.

3. تقرير النموذج التنموي الجديد. أبريل 2021.

تم انجاز هذه الدراسة من طرف مكتب الدراسات MEDACT





جمعية الحمامة البيضاء

لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب

ASSOCIATION COLOMBE BLANCHE

pour les Droits des Personnes en Situation de Handicap au Maroc

TEL - 0539 99 35 03

Rue Mellah-El Bali, n° 19- Medina Atika

Tétouan - BP : 7542

E-mail : colombeblanche1993@gmail.com

site web : www.colombeblanche.ma